8 1/2 x 11in
DIN A4

٥٢٧٢
صحيح
٨٢٩٦٩
حديث

الجزء السادس
من صحيح البخاري

نفعنا الله تعالى به في
الدنيا والاخرة
آمين

كامل لا حزم فيه

وقفت هذا الكتاب لنفسي في حال حياتي
ثم بعد مماتي لطلبة رواق الاروام في جامع
الازهر وجعلت محل مقرره رواق الاروام وقفا
شرعيا بشرط ان لا يباع ولا يوهب ولا يرهن

مصطفى جلبي بن محمود بن رواق الاروام بخاري
في جدة في سنة
١٣٧ ا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك ههنا عن سهل ابن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ابن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب رمي الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه

باب السلام

والاستيذان ثلاثا حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله ابن المثنى حدثنا ثمامة بن

عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله انبانا سفيان انبانا يونس بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت علي عمر ثلثا فلم يوذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة منكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فقلت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرنا ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم انبانا عمر بن ذر ح وحدثنا محمد بن مقاتل انبانا عبد الله انبانا عمر بن ذر

انا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أباهر الحق أهل الصفة فادعهم
إلي قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

باب السلام على الصبيان حدثنا علي بن الجعد
شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على
صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء
على الرجال ح حدثنا عبد الله بن مسلمة انبانا ابن ابن حازم
عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال
كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل
بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر
حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها
فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد
الجمعة ح حدثنا محمد بن مقاتل انبانا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا أرى تريد رسول الله

صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري
وبركاته باب إذا قال ما اذا فقال أنا حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دين
كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه
كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت
عايشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم رد الملايكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا
إسحق بن منصور انبانا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع
فصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها
علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم

ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك كلها وقال ابو اسامة في
الاخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب**
اذا قال فلان يقرئك السلام ن حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك
السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله ن **باب**
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين ن حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب
حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن
زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك
قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس

عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا
احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
فركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد لم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه
يا رسول الله واصفح فلقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم
على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تبين توبته واني
متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله ابن عمرو لا تسلموا
على شربة الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن
النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل
رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله
فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول السام عليك
فقل وعليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أنبأنا
عبيد الله بن أبي بكر عن أنس حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى

صلى الله عليه وسلم لأهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره

حدثنا يوسف بن يعلول أنبأنا ابن إدريس حدثني حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا
فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير
على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخناها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما
بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت
أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله عز وجل بها عن أهلي ومالي
وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله

قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك
لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم ٥

باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أبنا عبد الله أبا يونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر
من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد ن

باب من يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة
فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة
عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجد

خشبة

خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان
إلى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى سيدكم حدثنا أبو الوليد أبنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا
على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا
إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله
أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك

باب الصاقها وقال ابن مسعود علمني النبي صلى
الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قعد إلى طلحة بن عبيد
الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم أبنا همام عن
قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الأخذ باليدين

حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت حدثنا إسحق قال أنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح قال أنا عنبسة قال أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت بعد ثلث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ قال أنا ردیف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا تأتي علي ليلة أو ثلث عندي منه دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأراني بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال لا أكثر

هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح
يا أبا در حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت أن يكون
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت
قوله لا تبرح حتى أرجع فمكثت فلما
يا رسول الله سمعت صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت
قوله لي فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني
فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا رسول الله وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت
لزيد إنه يعني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه أبو در بالربذة
وقال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه قال أبو شهاب
عن الأعمش بمكث عندي فوق ثلثين

باب

لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن نافع أن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب

وإذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا
فانشزوا الآية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل

من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان
ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن

أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن ابن
عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر عن أبي مجلز عن أنس
بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ
كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام
قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وإن النبي صلى الله عليه
وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا
قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله
إن ذلكم كان عند الله عظيما

باب

الإخبار بالإيدي وفي القرقصاء حدثنا محمد بن أبي العالية حدثنا
إبرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتاء الكعبة
مجتبيا بيديه هكذا باب من اتكأ بين يدي
أصحابه وقال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة قلت ألا تدعوا الله فقعد ن حدثنا علي بن عبد الله ن
بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر
الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب
من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن
سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة ابن الحارث حدثه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت ن
باب الستر ن حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط الستر وأنا
مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم
فأستقبله فأنسل انسلالا باب من القى له وسادة

حدثنا إسحق أنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال
أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثه
فحدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي
فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من
كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول
الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
إحدى عشرة قلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثني يحيى بن جعفر
حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم
الشام ح وحدثنا أبو الوليد نا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم
قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت
فقال من أهل الكوفة قال فليم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على
لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا

أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف
كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والذكر والأنثى فقال ما زال
هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ن باب القائلة بعد
الجمعة ن حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل ابن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب
القائلة في المسجد ن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان
لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا
دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب
باب من زار قوما فقال عندهم ن حدثنا قتيبة

بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي عن
ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه
وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فإذا نام النبي صلى الله عليه
وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته
في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى أن يجعل
في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه ن حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن
مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما
يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الأسرة أو قال
مثل الملوك على الأسرة يشك إسحق قلت ادع الله أن
يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة

أو مثل الملوك على الأسرة قلت الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ن باب

الجلوس كيف ما تيسر ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري ن باب

من ناجا بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به ن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب بها قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها ساررها الثانية فإذا هي تضحك

فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن ما ساررك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني فقالت أما حين ساررني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك فبكيت لبكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي ساررني الثانية فقال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة باب

الاستلقاء ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على الأخرى باب

لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله

فليتوكل المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن
الله غفور رحيم إلى قوله والله خبير بما تعملون ن حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلثة
فلا يتناجى اثنان دون الثالث ن باب

حفظ السر ن حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معتمر بن سليمن قال
سمعت أبي قال سمعت أنس ابن مالك يقول أسر إلي النبي صلى الله عليه
وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما
أخبرتها به ن باب إذا كانوا أكثر من ثلثة فلا بأس
بالمسارة والمناجاة ن حدثنا عثمان أخبرنا جرير عن منصور عن
أبي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم
ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن
يحزنه حدثنا عدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال
رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فقلت
أما والله لأتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملإ

فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
أوذي بأكثر من هذا فصبر ه باب طول النجوى وقوله
وإذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز
عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى ه باب
لا تترك النار في البيت عند النوم ن حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ن حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث
بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار إنما هي عدو
لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ن حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن
كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح
فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت ن
باب إغلاق الأبواب بالليل حدثنا

يقول ابن عيينة

حسان بن أبي عباد حدثنا همام حدثنا عطاء عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وأغلقوا
الأبواب وأوكئوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال
همام وأحسبه قال ولو بعود تعرضونه عليه باب
الختان بعد الكبر ونتف الإبط حدثنا يحيى ابن قزعة
حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
إبرهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة
حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة عن أبي الزناد قال بالقدوم وهو
موضع ن حدثنا محمد أبو عبد الرحيم أخبرنا عباد بن موسى حدثنا
إسمعيل ابن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير
قال قيل لابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه
وسلم قال أنا اليوم مختون قال وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك قال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحق عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين ١٣
باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله عز وجل
قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الآية ن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب
ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في البنيان ن حدثنا أبو نعيم حدثنا
إسمعيل هو ابن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
بينا بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعاني عليه
أحد من خلق الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست
نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض أهله فقال وأنا لقد بنينا قال سفيان قلت فلعله قال قبل
أن يبني ن بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات

وقول الله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة ن حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة
يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة
وقال لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة فتدعا
بها فاستجيب فجعل دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ن

باب أفضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا
ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا وقوله
تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثني بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن
أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن
تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا

بلغ معاني رواه

حدثني الحسين بن حماد حدثنا عبد الله
أنس بن بيدة ح

على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ن

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم
والليلة ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه
في اليوم أكثر من سبعين مرة باب التوبة وقوله
عز وجل توبوا إلى الله توبة نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة
بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين أحدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن
يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن
الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا
قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة

عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها
طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء
الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا
راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو
أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة قال سمعت الحرث
وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن
الحارث بن سويد وقال أبو معوية حدثنا الأعمش عن عمارة
عن الأسود عن عبد الله وعن إبرهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن عبد الله حدثني إسحق قال حدثنا حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده من
أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة **باب**
الضجع على الشق الأيمن ن حدثني عبد الله بن محمد أخبرنا هشام
بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى

حاشية
قوله سقط على بعيره
اي وحده ن

عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب**
إذا بات طاهرا وفضله ن حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
سعيد قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء
بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت
قال لا وبنبيك الذي أرسلت ن **باب**
ما يقول إذا نام ن حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك
أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماتنا وإليه النشور نشرها فخرجهان حدثنا سعيد

وجهي

بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا
ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحق الهمداني عن
البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أو صى رجلا فقال
إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووفوضت
أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك
رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت
على الفطرة ن باب وضع اليد اليمنى تحت
الخد الأيمن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
عبد الملك يعني ابن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده
تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
باب النوم على الشق الأيمن حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا العلاء بن
المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله

علم رجل

عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم
قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا
ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قالهن ثم مات ليلته مات على الفطرة استرهبوا فمن
الرهب ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
يقول ترهب خير من أن ترحم باب
الدعاء إذا انتبه بالليل حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
ابن مهدي قال سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة
فأطلق شناقها ثم توضأ وضوأين وضوئين لم يكثر وقد
أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه
فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني
عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة

الشناق بفتح الشين
ما يشد به القربة
والشنار

فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل
لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من
ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق محمد حق
اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا
أنت أو لا إله غيرك

باب

التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلا عن علي بن أبي طالب أن

أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد

ملء سالم وقراة

فاطمة

فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما
على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح أربع وثلثون

باب

التعوذ والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ
مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ثم مسح بهما جسده

باب

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه
ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت

نفسي فاغفرها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى
وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب

الدعاء نصف الليل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له
من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له باب

الدعاء عند الخلاء ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول إذا أصبح ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن
بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ينزل
يقول

قال

١٨

قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا
عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك
وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ
بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة
أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات دخل الجنة أو
كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور ٥ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي
بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم
باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور باب

الدعاء في الصلاة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث ٥ حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن

لأبي بكر الصديق أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو
به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت
الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع
عبد الله بن عمرو قال قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي حدثنا مالك بن سعير عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ابتغ بين ذلك في الدعاء حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو
الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام
فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله
الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من المسألة ما شاء باب الدعاء بعد الصلاة
حدثني إسحق أخبرنا يزيد قال حدثنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما

ابن الحارث

جاهدنا

جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا أموال إلا أخبر
بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلاة عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي
ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن
وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية
بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال شعبة
عن منصور قال سمعت المسيب ن باب
قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء دون
نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر وقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد

أملا

ويحمدون عشرا ويكبرون عشرا

يقول

ابن ابن عبيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو
أسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله
ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكن لم أحفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا أمتعتنا
به فلما صاف القوم قاتلوهم وأصيب عامر برقابة سيف
نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا
على حمر أنسية فقال أهريقوا ما فيها وأكسروها قال رجل يا
رسول الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابن أبي أوفى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل
على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو بيت

كانوا

كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية فقلت يا رسول الله
إني رجل لا أثبت على الخيل فضرب في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من
أحمس من قومي وكنت قال سفيان ما انطلقت في عصبة من
قومي فأتيتها فحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب
قد عالا أحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه
وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
فيما أعطيته حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليم عن أبي وائل عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب حتى رأيت في وجهه وقال يرحم الله موسى

لقد أودي بأكثر من هذا فصبر ن باب
ما يكره من السجع في الدعاء ن حدثنا يحيى بن محمد بن السكن
حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا همام ن العوذي
حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال
حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن
أكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك
تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم
وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني
عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون
إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك إلا اجتناب باب
ليعزم المسألة فإنه لا مكره له ن حدثنا مسدد حدثنا
إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا
يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن

أحدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة
فإنه لا مكره له ن باب يستجاب للعبد ما
لم يعجل ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي ن باب رفع الأيدي
في الدعاء وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد
وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وغيره
سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت
بياض إبطيه ن باب الدعاء غير مستقبل
القبلة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام
رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء
ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر
إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله

أن يصرفه عنا فقد عرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل
السحاب يتقطع حول المدينة ن باب
الدعاء مستقبل القبلة ن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى
يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه
بطول العمر وكثرة ماله ن حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي
يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله
وولده وبارك له فيما أعطيته ن باب
الدعاء عند الكرب ن حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش
العظيم ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب
السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا
شعبة عن قتادة مثله ن باب التعوذ من
جهد البلاء ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت
أنا واحدة لا أدري أيتهن هي ن حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن شهاب أخبرني سعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير رجالا من أهل العلم أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير فلما
نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فشخص
بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يجاورنا
وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم الرفيق الأعلى باب الدعاء بالموت
والحياة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل عن قيس
قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس قال
أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت
به حدثنا ابن سلام أخبرنا إسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان
لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا
لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي باب
الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال أبو موسى ولد
لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمع
السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي

ودعا لي بالبركة ثم توضأت فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي
أيوب عن أبي عقيل أنه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام من السوق فيوافي السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي
فيبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني محمود
بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله
بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح
عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة باب

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد ۝ حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم ۝ باب

هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل
عليهم إن صلواتك سكن لهم ۝ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا
أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ۝ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد

عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد ۝ باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل
ذلك له قربة إليك يوم القيامة ۝ باب

التعوذ من الفتن ۝ حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن
قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
بالمسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا
بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه
في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي قال حذافة ثم أنشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله
من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط

وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم باب
التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني
وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت
أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه
حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه
يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان
ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها
مثل ما حرم إبرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا
الجنيد حدثنا سفين حدثنا أبو موسى بن مصعب قال سمعت

باب الصهباء

ام خالد

٢٥

أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا من النبي صلى الله
عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من عذاب القبر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد
الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني
أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
وأعوذ بك من عذاب القبر حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخل
علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون
في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين
وذكرت له ذلك قال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه
البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمن قال سمعت أبي قال سمعت
أنس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول

ذ

ب

عن منصور

اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن
أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من
الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك
من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب ن باب الاستعاذة من
الجبن والكسل كسالي وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال ن باب التعوذ من البخل
البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى

حدثنا غندر

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
بن سعد عن سعد أبي إبراهيم قاص أنه كان يأمرهم ولا الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من
البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر باب
التعوذ من أرذل العمر أرذلنا استقاطنا حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز أبي صهيب عن أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني
أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم
وأعوذ بك من البخل ن باب الدعاء
برفع الوباء والوجع ن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منها على الموت

فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره
قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت
درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن توفي بمكة

باب الاستعاذة من
أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار

حدثنا إسحق بن إبراهيم
أخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
عن أبيه قال تعوذوا بالكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم

إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنا
وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب

باب الاستعاذة من فتنة الغنا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سلام بن مطيع عن هشام عن أبيه عن
خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك
من فتنة النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من
فتنة القبر

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين

خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك
من الكسل والمأثم والمغرم ن باب
الدعاء بكثرة المال مع البركة ن حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله
أنس خادمك أدع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
فيما أعطيته وعن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك مثله ن
باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة ن حدثنا أبو
زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا قال
قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما أعطيته ن باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن
أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن يقول إذا
هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر
ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن
كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري

أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن
هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل
أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به ويسمي حاجته ن باب
الدعاء عند الوضوء ن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه وقال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ن باب
الدعاء إذا علا عقبة ن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكنا إذا علونا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من
كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله باب الدعاء إذا

هبط واديا فيه حديث جابر ن باب
الدعاء إذا اراد سفرا أو رجع فيه عن يحيى بن إسحق عن ابن ن
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو
حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول
لا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ن
باب الدعاء للمتزوج ن حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه
قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك
الله لك أو لم ولو بشاة ن حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات
فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
قلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي

وترك

وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل
ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك ن
باب ما يقول إذا أتى أهله ن حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن
أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في
ذلك لم يضره الشيطان أبدا ن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة ن حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا عمرو بن
أبي الغراء حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن
عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتابة اللهم

التعوذ

تعلم

إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن
أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء ن حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا
أنس ابن عياض عن هشام عن أبيه عن عايشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء
وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني
فيما استفتيته فيه فقالت عايشة وما ذاك يا رسول الله قال
جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فأين هو قال في دروان بئر في بني زريق قالت فأتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عايشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البير قالت يا رسول
الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن
أثير على الناس شرا وقال عيسى بن يونس والليث عن هشام عن
أبيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا

وساق الحديث ن باب الدعاء على المشركين وقال
بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعى النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى
أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء ن حدثنا ابن سلام أخبرنا
وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم ن حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده
في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي
ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ن حدثنا الحسن بن
الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية يقال لها القراء فأصيبوا فما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت

عصوا

سهم في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصت الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قال كانت اليهود يسلمون على النبي صلى
الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عايشة إلى
قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا
نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد عليهم فأقول
وعليكم ن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الأنصاري أخبرنا هشام بن
حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة عن علي بن أبي طالب
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله
قلوبهم ونيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
الشمس وهي صلاة العصر ن باب
الدعاء للمشركين ن حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت
وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وأت بهم ن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

كنت
تعبدهم

اللهم اغفر لي

٣١

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ن حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن ابن
أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا
الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي
وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على
كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد بن عبد المجيد حدثنا
إسمايل حدثنا أبو إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أخبره
عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله
أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي ن باب
الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ن حدثنا مسدد حدثنا
إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال

حدثنا عبد الكريم الجيرصد الهدى
تقا احمد محمد جلان

قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده
قللنا يقللها يزهدها ٭ باب قول النبي صلى الله
على الله عليه وسلم يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق
وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال ألم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في ٭ باب التأمين حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن
وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب فضل التهليل ٭ حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد
بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ٭ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو وحدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي
إسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة
من ولد إسمعيل قال عمر بن أبي زائدة حدثنا عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي عن الربيع ابن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته
فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن
ميمون عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال إسمعيل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الشعبي
عن الربيع قوله ٭ وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن

ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن
هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ما ورواه أبو محمد الحضرمي
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الصحيح
حديث عبد الملك ○ باب فضل التسبيح ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن
كانت مثل زبد البحر ○ حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
الله وبحمده ○ باب فضل ذكر الله
عز وجل ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا
يذكر ربه مثل الحي والميت ○ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال

رسول الله

٣٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في
الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى
السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو أعلم منهم ما
يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول
كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد
لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يقولون
يسألونك الجنة قال يقول هل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب
ما رأوها قال فيقول كيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول الله عز وجل
وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد
لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم
الجلساء لا يشقى جليسهم ○ رواه شعبة عن الأعمش ولم

يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ن باب قول لا حول ولا قوة
إلا بالله ن حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أحد
النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا
عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس ألا أدلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله ن
باب لله عز وجل مائة اسم غير واحد ن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر
يحب الوتر ن باب الموعظة ساعة بعد ساعة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق
قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس
قال لا ولكن ادخل فأخرج إليكم صاحبكم ولا ألفيت أنا

تسعة وتسعين

فجلست

فجلس فخرج عبد الله وهو آخذ بيديه فقام علينا فقال أما إني
أخبركم بمكانكم ولكنه منعني من الخروج إليكم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية
السآمة علينا ن بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرقاق ن ما جاء
في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة ن حدثنا آدم بن أبي إياس أخبرنا
عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ ن قال العباس العنبري حدثنا صفوان
بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه قال
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار
والمهاجرة ن حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويمرتينا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن

باب نع
بلغ معالم

باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم
يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو
عابر سبيل ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد
الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
منكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان
ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك ن باب في الأمل وطوله وقوله تعالى
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة

الدنيا إلا متاع الغرور وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وقال علي بن أبي طالب ارتحلت
الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون
فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل
ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ن خرجه في أعلاه ن
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به
وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض
فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا
حدثنا مسلم حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة
عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا
الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب ن
باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر
الله إليه في العمر لقوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه

من تذكر وحاكم النذير ن حدثنا عبد السلام بن مطهر ن
حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة
تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري ن حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين من حب الدنيا وطول الأمل قال الليث حدثني يونس
وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد وأبو
سلمة ن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه
شعبة عن قتادة ن باب العمل الذي يبتغى
به وجه الله تعالى فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود
أنه عقل رسول صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو

كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد
بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن
يوافي عبد يوم القيمة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله
تعالى إلا حرم الله عليه النار ن حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
بن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي
جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني
عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة
بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه
فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

انصرف تعرض له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا
أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتلهيكم كما ألهتهم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد
عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ٥ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل
وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير
فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل

يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد
لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير إلا بالخير وإن هذا
المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا
أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم عادت
فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان
كالذي يأكل ولا يشبع ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة ٥ حدثني زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين أو ثلثا
ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم
تسبق شهادة أيمانهم وأيمانهم شهادتهم ٥ حدثنا يحيى بن

موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه فقال لولا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت
وإن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا
بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا أجد له موضعا إلا التراب
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال
أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين
مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا أجد
له موضعا إلا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى يا أيها
الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما
يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير جمعه سعر قال
مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبرهيم القرشي أخبرني
معاذ بن عبد الرحمن أن أبان أخبره قال أتيت عثمان

بطهور

بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء
ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وهو في هذا
المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء
ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا **باب**
ذهاب الصالحين حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى
حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد
الله يقال حفالة وخثالة **باب**
ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم
فتنة حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط سخط حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا

يرض

ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ٥
حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو أن لابن آدم ملء واد مالا لأحب أن له إليه
مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب
وقال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت
ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد
الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد
قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا أيها
الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم
أعطي واديا ملآن من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي
ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب
ويتوب الله على من تاب ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ماجشون عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا
من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه
إلا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ وقال لنا أبو الوليد حدثنا

حماد

حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك عن أبي قال كنا نرى
هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده
حسن المآب وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما
زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه ٥ حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول أخبرني
عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال إن
هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب
ما قدم من ماله فهو له ٥ حدثني عمر بن حفص قال حدثني أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه
أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب

هذا المال خضرة حلوة
وقول الله تعالى

ورثتها قال سفين عن ثوار
ي يا جليس إن هذا المال

إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر باب
المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال
خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن
يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني
فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال
قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم
القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين
يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة
فقال لي اجلس ها هنا قال فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى
لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو
يقول وإن سرق وإن زنا قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله

جعلني

جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع
إليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر
أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل
وإن سرق وإن زنا قال نعم قال قلت وإن سرق وإن زنا
قال نعم قلت وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر قال النضر
أخبرنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت والأعمش
وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله
حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أردنا
للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي عبد الله حديث عطاء
بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث
أبي ذر وقال أضربوا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات وقال
لا إله إلا الله عند الموت ن باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا حدثنا الحسن
ابن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة
المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول
الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي

الاشي أرصده لدين باب الغنى غنى النفس
وقول الله تعالى أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين
الى قوله من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها
لابد أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا
أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر حدثنا اسمعيل قال حدثني
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا
والله حري ان خطب أن ينكح وان شفع قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء
المسلمين هذا حري ان خطب أن لا ينكح وان شفع أن لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا

على تالثة وعندي منه دينار الا شيا أرصده لدين الا أن
أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى
ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد
ارتفع فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله عليه
وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى
آتيك فلم أبرح حتى أتاني فقلت يا رسول الله لقد
سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق حدثنا أحمد بن شبيب حدثنا أبي
عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا
لسرني أن لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء

فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه
وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن
نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد حدثنا مسلم بن زرير
حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد
بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله
ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني ٥ باب كيف كان عيش النبي

وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا أبو نعيم نحو من نصف هذا
الحديث حدثنا عمر بن حفص حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا أبو هريرة كان يقول
والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض
من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن
آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم
مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا
ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت
لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق ومضى فاتبعته فدخل
فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين
هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول
الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة
أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إلا
إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا
أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني
ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب

من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمري فلت أنا أعطيهم
وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا
فاستأذنوا فأذن لهم فأخذوا مجالسهم من البيت قال
يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت
القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم
فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا
رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق

الحبلة

الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة مالة
خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا
وضل سعيي ن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض
حدثني إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن حدثنا إسحق هو الأزرق
عن مسعر ابن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما
أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا أحدهما تمر حدثنا أحمد بن
أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم حشوه
من ليف حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة
قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم
النبي صلى الله عليه وسلم رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا
أن نؤتى باللحيم ن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني
ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عائشة أنها

زعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وما في بيتي

قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة
أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء
إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ألبانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا
عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن الأشعث قال سمعت أبي قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع
الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم
حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى
بن عقبة عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن
يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله أدومها
وإن قل حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أحب إلى الله أدومه وإن قل وقال اكلفوا من
الأعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة
قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل
كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا

وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت
يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله عز وجل بمغفرة ورحمة
قال أطنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عايشة وقال عفان
حدثنا وهيب عن موسى ابن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد
قولا سدادا سديدا صدقا حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس ابن مالك قال
سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما
الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رأيت
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلين في قبل
هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر **باب**
الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن اية علي أشد
من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل
إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة

فامسك

فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم
رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم
ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يأمن من النار **باب** الصبر عن محارم الله
عز وجل وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير
حساب وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد
أن أبا سعيد الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما
عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي
من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر
يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع
من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر حدثنا زياد بن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي حتى ترم قدماه أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا
أكون عبدا شكورا **باب** ومن يتوكل على الله
فهو حسبه قال الزهري من خشي من كل ما ضاق على الناس

حدثنا اسحق حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت
حصين ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة
من أمتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ٥ باب

ما يكره من قيل وقال ٥ حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا
غير واحد منهم مغيرة وفلان وفلان ورجل ثالث أيضا عن
الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى
المغيرة أن اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم
أخبرنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا
الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقول الله تعالى

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا عمر بن علي انه سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
أضمن له الجنة ٥ حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد حدثنا
ليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي
ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة أيام
جايزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ٥
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد بن
ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب حدثنا
عبد الله بن منير سمع النضر حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن

قيل وما جايزته

دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه
الله تعالى بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ن **باب**
البكاء من خشية الله تعالى ن حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل
ذكر الله ففاضت عيناه ن **باب** الخوف من الله تعالى ن
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء
الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر
في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي
صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له ن حدثنا موسى حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن
كان سلف قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر
قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر

عن ابيه

بلغ معارضة ذكر

عند الله خيرا

عند الله خيرا فسره قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه
فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني
أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ
مواثيقهم على ذلك وربي فعلوا فقال الله تعالى كن فإذا رجل
قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق
منك فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت أبا عثمان فقال سمعت
أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ن **باب**
الانتهاء عن المعاصي ن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير
العريان فالنجاء فالنجاء فطاعة طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه

حدثنا شعبة عن قتادة سمعت

فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن موسى بن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان
عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب ليتظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من
هو فوقه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم
إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه
باب من هم بحسنة أو بسيئة حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا
أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل قال إن الله كتب الحسنات والسيئات
ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها
كتبها الله له سيئة واحدة باب ما يتقى

من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد حدثنا مهدي
عن غيلان عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في
أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه
وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء
عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر
إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذباب سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى
خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل
فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما
يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن عطاء بن يزيد أن
أبا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف

حدثنا الأوزاعي

حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله صلى الله عليك أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه
وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من
شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير وائتمان عن الزهري عن
عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء
عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن

باب رفع الأمانة حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف
إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر

وقال معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم

الساعة ن حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن
زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا
أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام
النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا
أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان
وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي إسلامه
وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت
أبايع إلا فلانا وفلانا ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كإبل
مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ن باب

الإبل المائة

الآباء والشمعة ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني
سلمة بن كهيل ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال
سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي
الله به ن باب من جاهد نفسه في طاعة
الله تعالى ن حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدث
أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما أنا ردف النبي صلى الله عليه
وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على
عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله

الآباء

أن لا يعدهم ن باب التواضع ن حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا زهير حدثنا حميد الطويل عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم ناقة ح قال وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد
الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي
على قعود فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت
العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن
لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه ن حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي
نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله جل ثناؤه قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما
تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا
يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني
لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن

يكره

يكره الموت وأنا أكره مساءته ن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وقول الله تعالى
وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة
هكذا ويشير بإصبعيه فيمدهما ن حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين ن حدثني يحيى بن
يوسف حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين
تابعه إسرائيل عن أبي حصين ن باب
طلوع الشمس من مغربها ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت
ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن

الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ه باب
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة ابن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه
فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر
بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره
لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة وقال
سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني

سعيد

سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فاشخص بصره إلى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى باب
سكرات الموت ن حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون حدثنا عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن
أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة
فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه
ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول بالرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ن حدثنا صدقة
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه

قال أبو عبد الله الظاهر بن الحسين
والركوة من الأدم

متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وقال هشام يعني موتهم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب
بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
ومستراح منه فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها
الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن
سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه
مثله المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم

عرض

عرض عليه مقعده غدوة وعشيا ان كان من اهل النار فمن اهل النار وان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب

نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال
ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة
قال استبّ رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى
فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فأكون أول من قام فإذا موسى صلى الله عليه آخذ بالعرش فما أدري
أكان فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الأرض يوم القيمة رواه نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن
سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده
كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك
بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال

إدامهم بالام ونون قالوا ما هذا قال ثور ونون يأكل من
زايدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر قال حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره
ليس فيها معلم لأحد بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف الحشر حدثنا علي بن
أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين
على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن رجلا
قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس
الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على
وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا

علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا
الله عز وجل حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما
نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثنا عز وجل
محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون
حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن
أول الخلايق يكسى يوم القيامة إبرهيم صلى الله عليه وسلم
وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
يارب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى
قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا جانم

أبو ابن صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني
القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة
فقلت يارسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض
قال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك حدثني محمد بن
بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم فقال
أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة فقلنا نعم قال أترضون
أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده
إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة
لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في
جلد الثور الأحمر حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فترى ذريته
فيقال هذا أبوكم آدم عليه السلام فيقول لبيك وسعديك

فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم
أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا
يارسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فما ذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء
في الثور الأسود ن باب قوله جل ثناؤه
إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت
الساعة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول
لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة
وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يارسول
الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج
ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع
أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال
والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة

إنما مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور
الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار ن باب
قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم
الأسباب قال الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن أبان
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ن باب
القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق
الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة
والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده
مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات
أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه ح حدثنا أصبغ بن
محمد حدثنا يزيد بن ربيع ونزعنا ما في صدورهم من غل
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

ح حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ح حدثنا

عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان ابن الأسود قال سمعت ابن
أبي مليكة قال سمعت عائشة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني
إسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن
أبي صغيرة حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن
محمد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا
رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما ذلك العرض ولكن أحدا يناقش الحساب يوم القيامة
إلا عذب ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام
حدثنا أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له
أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم

فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال
الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال
اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلثا حتى ظننا أنه ينظر إليها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

بلا مقال وقراءة

حدثني عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين ح وحدثني أسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين
قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأجد النبي صلى الله
عليه وسلم يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي
مع العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده

أسيد بفتح الهمزة وكسر السين هو ابن زيد الجمال ك

فنظرت

فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء أمتي
قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير
قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن
محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة ح حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم
إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن
محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من
الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة ح حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي
سبعون ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة
وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار
لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة
خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة
زيادة كبد حوت حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا
مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي

أكثر أهل الجنة فقراء

عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب
الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى
النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا
معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن
أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى
النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
منادي يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد
أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم
حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول لأهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك
قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني

فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا
يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر واحتسب وإن تكن الأخرى
ترى ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة إنها جنان
كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا
الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلاثة أيام للراكب المسرع وقال إسحق بن إبرهيم أخبرنا
المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن
سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت
به النعمان ابن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد
المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن

رسول

٦٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي
سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدري أبو حازم أيتهما قال
متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون
الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش
فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما ترون الكوكب
الغابر في الأفق الغربي أو الشرقي حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لأهون
أهل النار عذابا يوم القيمة لو أن لك ما في الأرض من شيء
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا
أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن
جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة
قوم كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان

قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر ابن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم ح حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين ح حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا
وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل أو قال في حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية ح حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق
قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في
أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله

بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار
عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي
منهما دماغه كما يغلي المرجل أو القمقم ح حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم
أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ح حدثنا
إبرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه أبو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على
ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة

فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا أول رسول
بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلم الله عز وجل
فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست
هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فاذا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك
سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد
ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من
النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة
أو الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن فكان
قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن الجسن بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون

الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان ام حارثة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم
فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في
الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت أجنة
واحدة بل انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى فقال
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من
الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
احد الجنة الا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار الا أري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه
حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسماعيل بن جعفر عن
عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك

يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل
نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها
فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول
اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني
وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة
منزلة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد
الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس رضي الله تعالى عنه انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب الصراط

باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان
ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتى ربنا عرفناه فيأتيهم
الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل

يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان
أما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل
شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله عز وجل
فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
ثم ينجو حتى إذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده وأراد
أن يخرج من النار من أراد أن يخرجه ممن كان يشهد
أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن
آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ما
يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو
الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم
يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس
قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني

غيره

غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود
ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى
ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة
فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل
فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول
له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر
أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي
هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا
لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله
معه

باب في الحوض وقول الله تعالى
إنا أعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض

وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
المغيرة قال سمعت أنا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن
دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أمامكم حوض كما بين جربا وأذرح ح حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه
قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة
قال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله عز وجل
إياه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أشد بياضا من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا
يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب

عن

عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما
بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم
السماء ح حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر
حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينته أو طينه مسك
أذفر شك هدبة ح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب
حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا
دوني فأقول لا تدري ما أحدثوا بعدك ح حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم
على الحوض من مر علي شرب ومن يشرب لم يظمأ أبدا
ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم

قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت
من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته
وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا
بعدا يقال سحق بعيد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن
شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة
رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول
إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم
القهقري وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون
وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد الله
ابن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حاسه
أي يطردون

أن

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال
من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول
إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم
القهقري حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن
فليح حدثني أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قايم إذا زمرة حتى
إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين
قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك
على أدبارهم القهقري ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما
شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقري فلا أراه
يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت
جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم

على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي
الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم
أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حريز بن
عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما
بين المدينة وصنعاء وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد
ابن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه
ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ترى فيه الآنية مثل
الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني
ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس
دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول

اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا
على أعقابهم ينكصون يرجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب
عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله إن
أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو باع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال آدم بالأذرع حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر بن
أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل
الله بالرحم ملكا فيقول أي رب نطفة أي رب علقة أي
رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال يا رب أذكر

أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه باب جف القلم على علم الله وأضله
الله على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرفا
ابن عبد الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال
فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له
باب الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال
الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا إسحق بن إبرهيم
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة

فأبواه

فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل تحدون
فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت
من يموت وهو صغير قال الله تعالى أعلم بما كانوا عاملين
باب وكان أمر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة
طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن
كعب ومعاذ إن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها الله ما أخذ
ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حيان
ابن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا وتحب المال كيف ترى في
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك

لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن
تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة
إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى
الشيء قد نسيت فأعرفه كما يعرف الرجل إذا غاب عنه فراه
فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت به في الأرض
قال ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من
الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن
موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل

من أشد القتال فكثرت به الجراح فأتته فجاء رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الرجل الذي
تحدثت أنه من أهل النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال
فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من
أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد
الرجل ألم الجراح فأهوى يده إلى كنانته فانتزع منها سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن
لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى
هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس
على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه
بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى

الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال
وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل
النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت
أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل فقتل نفسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل
عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه
من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم ○ باب
إلقاء العبد النذر إلى القدر حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج
به من البخيل حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن
قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به
من البخيل ○ باب لا حول ولا قوة إلا بالله ○
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء
عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا
ولا نهبط واديا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا
ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة إلا بالله ○ باب المعصوم
من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون
في الضلالة دساها أغواها ○ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانان
بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ○ باب
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون إنه لن يؤمن من
قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور
عن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه

باللهم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى
كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا
المنطق العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمني وتشتهي والفرج
يصدق ذلك أو يكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب احتج آدم وموسى عند الله عز وجل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن
طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج
آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا
من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط
قدره لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين
سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا قال سفيان حدثنا

ابو

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** لا مانع لما أعطى الله حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا عبد بن أبي لبابة عن
وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة
اكتب إلي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة
فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج
أخبرني عبدة أن وراد أخبره بهذا ثم وفدت بعده إلى
معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب**
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا
سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الأعداء **باب** يحول بين
المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال كثيرا ما

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه
إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين إلا من كتب الله أنه
يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى
الأنعام لمراتعها حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي أخبرنا
النضر قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر أن عايشة أخبرته أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما
من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من
البلدة صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا
كان له مثل أجر شهيد

باب

وما

وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو أن الله هداني
لكنت من المتقين حدثنا النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا والمشركون قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة
مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفارة أيمانكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة أن
أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين
وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت

الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن
الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثنا عبد
الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما
شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا
عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا
ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت
عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير

وكفرت

وكفرت عن يميني حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن يلج
أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي
كفارته التي افترض الله تعالى عليه حدثنا إسحق يعني ابن إبرهيم
حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد
عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن كنتم تطعنون في إمرته
فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن
كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي
وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب

كيف كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال
أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله إذا يقال
والله وبالله وتالله ن حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب ن حدثنا موسى حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن عبد الله سمرة عن جابر بن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده وإذا هلك كسري فلا كسري بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ن حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسري فلا كسري بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ن
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ن حدثنا يحيى بن

باب
اذا

سليمان

سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا
من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى
أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله
لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن
يا عمر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن
خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا
على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنا بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني
سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا
الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان
أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر
ابن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا
نعم قال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد
الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال
يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا
قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك
أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد
الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملك

وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل
يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها
شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به
له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة
جاء بها تيعر فقد بلغت ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطه قال
أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه
وسلم فسلوه ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن
المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة
هم الأخسرون ورب الكعبة قلت أيري في شيا
ما شأني جلست إليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت
وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم فداك أبي أنت وأمي يا رسول
الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن

الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله
فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن
إلا امرأة واحدة بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا
محمد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير
فجعل الناس يسدا ولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة
خير من هذا لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي
نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما
كان من بيت على ظهر الأرض أهل أخباء أو أخباء أحب إلي
أن يذلوا من أهل أخبائك أو أخبائك شك يحيى ثم ما أصبح

اليوم

اليوم أهل أخباء أو أخباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل
أخبائك أو أخبائك قال رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف حدثنا
أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت ميمون قال حدثني عبد الله
ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
إلى قبة من أدم يماني إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل
الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي

نفس محمد بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا
ما سجدتم ن حدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت
النبي صلى الله عليه وسلم معها أولادها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم ن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف
بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان
حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ن حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن
عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال
مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
وإسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر ن حدثنا

موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم أخبرنا عبد الله بن
دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم
قال كان من الأشعريين وذ وإحا فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال
قم فلأحدثنك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا
أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف

على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني باب لا يحلف باللات والعزى ولا
بالطواغيت ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن
يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب
من حلف على الشيء وإن لم يحلف ثنا قتيبة ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل
فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر
فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم فاجعل فصه من
داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
خواتيمهم ثنا باب من حلف بملة
سوى ملة الإسلام ثنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى
الكفر ثنا حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن

أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء
عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله ثنا باب لا يقول ما شاء الله وشئت
وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام
حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن
أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن ثلثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم
فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال
فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك فذكر الحديث باب
قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس
قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت
في الرؤيا قال لا تقسم ثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار حدثني
عندر حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم ثنا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عاصم الأحول
سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة بن زيد أن ابنة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبي إن ابني قد احتضر
فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما
أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه الصبي
فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما
يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من
المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل

ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ
عتل مستكبر باب إذا قال أشهد بالله أو
شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكان أصحابنا ينهوننا
ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد باب
عهد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الأشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث
نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا باب
الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك
ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك
لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض
رواه شعبة عن قتادة ٥ **باب** قول الرجل
لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسي
قال حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة

من الحديث

من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد
الله بن أبي فقام أسيد ابن حضير فقال لسعد بن عبادة
لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
قال قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب**
إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله تعالى وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت ٥
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز
لأمتي عن ما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به
أو تكلم ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله
ابن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما
هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب
يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله

ملح قراه وفقاله

كنت أحسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ
فما سئل عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ○ حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح
قال لا حرج قال آخر نحرت قبل أن أرمي قال لا حرج ○
حدثنا إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا
دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل
قال في الثانية أو في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت إلى
الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد

حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها ○ حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة ابن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي فوالله
ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني
عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه ○ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا ابن أبي
ذئب عن الزهري عن الأغر عن عبد الله بن بحينة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل أن يسلم ثم سلم
وسلم ○ حدثنا إسحق بن إبرهيم عن علقمة عن ابن مسعود

حدثنا منصور عن أبي وائل
سمع عبد الرحمن بن عبد الحميد

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد
أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة
قال قيل يا رسول الله أقصرة الصلاة أم نسيت قال وما
ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص
فيتحري الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ○ حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن
كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فقال كانت الأولى
من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أن يذبح
قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال يا رسول
الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم
فكان ابن عون يقف في هذا المكان عند حديث الشعبي

ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا
المكان فيقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره أم لا رواه أيوب
عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة

○ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا شعبة
حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله

سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد
الرحمن قالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض بن
عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك
أو يمينه فقلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم
القيامة وهو عليه غضبان باب اليمين
فيما لا يملك وفي المعصية والغضب حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي

موسى

موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن
الله أو إن رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا
إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله
عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها في
براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
عنه أبدا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب

عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري فقال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير وحللتها ٥ باب إذا قال والله
لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل
فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع
سبحان الله والحمد لله ولا إله والله أكبر وقال أبو سفيان
كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا
الله ٥ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن
فضيل أخبرنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده

سبحان

سبحان الله العظيم ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال من مات يجعل
لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل
الجنة ٥ باب من حلف أن لا يدخل على أهله
شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلا
أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه
بأنبذة عنده ٥ حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم
أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم عرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما
سقته قال أنقعت له تمرات في تور من الليل حتى أصبح عليه

أعرس
العروس

فسقته إياه ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة عن ابن عباس عن
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا باب
إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز بر ما دام ثلثة أيام حتى لحق بالله تعالى
وقال ابن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الرحمن عن أبيه
أنه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت
بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فقال
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت
أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ٥

باب النية في الأيمان ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
أخبرني محمد بن إبرهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى

فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى
ما هاجر إليه ن باب إذا أهدى ماله على
وجه النذر والتوبة ن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
عن عبد الله بن كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك ن باب إذا حرم
طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي
مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ن حدثنا
الحسن بن محمد حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد

والتوبة

وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك

منك

منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك
له قال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود
له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله
لعايشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا
لقوله بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن
أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا باب ٢٩
الوفاء بالنذر وقوله تعالى يوفون بالنذر ن حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن
عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج
بالنذر من البخيل ن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا
يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر
بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج

٢٩

قدر له

الله به من التجيل فيوفى عليه ما لم يكن يوفى عليه من قبل
باب إثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن شعبة حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
ذكر اثنين أو ثلثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن باب النذر في الطاعة وما
أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر
أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه
باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية
ثم أسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول
الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
أوف بنذرك باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال
صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه
وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه عنها فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت
سنة بعد حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له إن أختي نذرت أن تحج وإنها قد ماتت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو
أحق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك وفي
معصية حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القاسم عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وأمره
بمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن
أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه ○ حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن
طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو
يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده ○ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قايم
فسأل عنه فقالوا هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر ○ حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
حدثني حكيم بن أبي حكيم الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر سئل
عن رجل نذر أن يأتي عليه يوم الأضحى فوافق يوم أضحى أو فطر
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى

ولا يرى صيامهما ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله
رجل نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء ما عشت فوافق
هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم
يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب

هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم
أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي
إلي بيرحا الحايط له مستقبلة المسجد ○ حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن
أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى
رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى وادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي
أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كفارات الأيمان

وقول الله
تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله
عليه وسلم حين نزلت ففديه من صيام أو صدقة أو نسك
ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو
فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أتؤذيك
هوامك فقلت نعم قال ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
وأخبرني ابن عون عن أيوب قال الصيام ثلثة أيام والنسك
شاة والمساكين ستة

باب متى تجب الكفارة

على الغني والفقير وقول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال لما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال
تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال
على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
فقال أطعمه عيالك

باب من أعان المعسر

في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل
من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به فقال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي

بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فاذهب
فأطعمه أهلك باب يعطي في الكفارة عشرة
مساكين قريبا كان أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
سفيان عن الزهري عن حميد الطويل عن أبي هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما
شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق
به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه
فأطعمه أهلك باب صاع المدينة
ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل
المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن
عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في
زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي

حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان
ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد
الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل
إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير
فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء
كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي
الرقاب أزكى فحدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن
رشيد أخبرنا الوليد بن مسلم عن أبي عثمان محمد بن مطرف
عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة
مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه

بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب
في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان
رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فباع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابرا ابن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام اول ن باب اذا اعتق
في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت
ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ن
باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر
لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر

ابل

اتينا

اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت ن حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
او اتيت الذي هو خير وكفرت ن حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك
قل ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد
الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج
مثل حديث ابي هريرة ن باب الكفارة قبل
الحنث وبعده ن حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا

عند أبي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء
ومعروف قال فقدم طعاما قال وقدم في طعامه لحم دجاج
قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى قال
فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه أبدا فقال ادن أخبرك
عن ذلك أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الأشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال
أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون
أين هؤلاء الأشعريون فأتيناه فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى
قال فانددنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا
فسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا

طعامه

عليه

فقلنا يا رسول الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا
ثم حملتنا فظننا أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا
فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم
التميمي عن زهدم بهذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد
الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض ○ وقول الله تعالى

أعطيتها

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن
كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها
النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان
له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان
له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين
آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من
الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم
يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله
أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم ن حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد
الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وهما ماشيان فأتياني وقد أغمي علي فتوضأ رسول

فأتاني

الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت
يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم الفرائض
وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون
بالظن حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله إخوانا **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما
من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد
من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته

وسهمه

فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ٥ حدثنا إسمعيل بن أبان أخبرنا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك
ابن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال
انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي تقوم السما والأرض
بإذنه هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس
فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير

فكانت

فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى
بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله
من هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم نفقة سنته ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم فتوفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني
هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السما والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

يقسم

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن
فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلأهله حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه

فهو لورثته

وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف
وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ من شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل
حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحقوا

فلأولى

قال ألحقوا الفرايض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر
باب ميراث البنات حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرنا عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا أشفيت منه على
الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير
إنك ان تذر ورثتك أغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف
عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه
الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف بعدي حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معاوية شيبان
عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما

وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى
للابنة النصف وللأخت النصف **باب**
ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة
الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع
الابن حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **باب**
ميراث ابنة الابن مع ابنة حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل
أبو موسى عن بنت وابنة ابن وأخت فقال للبنت النصف
وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن
مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب**

ميراث الجد مع الأب والاخوة وقال أبو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف
أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا أرث أنا ابن
ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلأولى
رجل ذكر حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا من هذه الأمة لاتخذته
ولكن خلة الاسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال
قضاه أبا يعني أبا بكر **باب** ميراث الزوج مع الولد
وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابن نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الأنثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة

الثمن والربع للزوج الشطر والربع ن باب
ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ن حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني
لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو امة ثم إن المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب
ميراث الاخوات مع البنات عصبة ن حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم
يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ن حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل
قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس وما بقي فللاخت ن باب ميراث الاخوات
والاخوة ن حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا

لها

بلغ مقاله وولاه

شعبة

شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت
فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض ن
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ن حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ن
باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج
وقال
علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليي
العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فانا وليه فلادعاله ن

الكل العيال

كتاب

حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألحقوا الفرايض بأهلها فما تركت الفرايض فلأولى رجل ذكر

باب ذوي الأرحام ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لأبي أسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال
كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري
دون ذوي رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخت ثم والذين عاقدت أيمانكم

باب ميراث الملاعنة ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما وألحق الولد بالمرأة ٥ باب الولد للفراش
حرة كانت أو أمة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد
إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما
كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام

عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي
قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب
الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
الأسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان
زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق باب
ميراث السايبة ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان

عن ابي القيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
لا يستبون وانما اهل الجاهلية كانوا يستبون حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها فاشترط اهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان
اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت نفسها
وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان
زوجها حرا وقول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا
اصح باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير
هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات
واسنان الابل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة

فاختارت نفسها

والناس

والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على
يديه الرجل وكان الحسن يرى له ولاية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق وذكر عن تميم الداري رفعه
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
عايشة ام المؤمنين اردت ان تشتري جارية تعتقها فقال
اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
حدثنا محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله

ولاءه

يمنعك

صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا
ما بات عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا باب
ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن
نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت
للنبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام أخبرنا
وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي
النعمة باب مولى القوم من أنفسهم وابن الاختهم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم
أو كما قال حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم
باب ميراث الأسير وكان شريح يورث الأسير
في أيدي العدو ويقول هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز
احرز وصية الأسير وعتاقته وما يصنع في ماله ما لم يتغير
عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما شاء حدثنا أبو الوليد حدثنا

شعبة

شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا
باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا
أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني
والمكاتب النصراني باب إثم من انتفى من ولده
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب
من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله

بعد

حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه
حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب
عن أبيه فهو كفر باب إذا أدعت المرأة أبناء حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحديهما فقالت لصاحبتها إنما
ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى
داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو
هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا
المدية باب القائف حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت

فقد كفر

فتحاكما

رسول صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه
فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة
ابن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور
فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة
ابن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

عطي ع

كتاب الحدود باب ما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر، وقال ابن عباس ينزع
منه نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم بمثله ن **باب** ما جاء في
ضرب شارب الخمر ن حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد
أبو بكر أربعين ن **باب** من أمر بضرب الحد
في البيت ن حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان
شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه
قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال **باب**
الضرب بالجريد والنعال ن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان أو بابن
نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن
يضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين ن حدثنا

بالنعيمان
بالنعيمان
فضربوه

قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا
أبو حصين قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما كنت لأقيم
حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو
مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن إبراهيم عن الجعد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب الخمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا
ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا
عتوا وفسقوا جلد ثمانين ن **باب**
ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة ن حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا

عمر بن سعيد القرشي
قال سمعت

وهو
وفسقوا

قتيبة

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب
حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه
يحب الله ورسوله ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا
انس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر
بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا
من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل مالهم اخزاه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على اخيكم **باب** السارق حين يسرق ٥ حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق
اذا لم يسم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني

حدثنا

حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض
الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم
باب الحدود كفارة ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في
مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه
باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق ٥
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم
ابن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم

بيضة

تعلمونه أعظم جرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى
قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها الحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل
ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ن **باب**

اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله ن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما مالم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه
والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات
الله فينتقم لله تعالى ن **باب** اقامة الحدود على الشريف
والوضيع ن حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان
فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ن **باب**
كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان ن حدثنا

سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت
قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود
الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها ن **باب** قول الله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وفيكم تقطع وقطع على من الكف
وقال قتادة في امراة سرقت وقطعت شمالها ليس الا ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عمرة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن
اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار ن حدثنا عمران

ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى بن
أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد
الرحمن حدثته أن عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن
يد السارق لم تقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في
ثمن مجن جحفة أو ترس حدثنا عثمان حدثنا جميد بن عبد
الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله ح حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق إلا في
ثمن مجن أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن
أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو جحفة
وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس
عن هشام عن أبيه مرسلا حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله

ابن عمر

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة
دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع فيما ثمنه حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ن حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة
دراهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة فقالت
عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة

أبن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيأ فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب
السارق وقطعت يده قبلت شهادته وكذلك كل الحدود إذا تاب
أصحابها قبلت شهادتهم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب المحاربين**
من أهل الكفر والردة وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض الآية حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني
أبو قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر
من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة
فيشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم

النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن العلاء
أبو كريب حدثنا الوليد قال حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب**
لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن إسمعيل عن وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث
الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت
فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة
يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين
المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه
إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من ألبانها وأبوالها فشربوا حتى

فقتلوا

إذا برؤا قتلوا الرعاء واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
غدوة فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله ○ باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله تعالى يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى
لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ○ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي حدثنا
أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ○ باب
إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
وساء سبيلا ○ حدثنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس
ابن مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإنا
قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشرب ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان
عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال
أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وذكرته لعبد الرحمن

وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل
عن أبي ميسرة قال رجمه رجمه ○ باب رجم المحصن
وقال الحسن من زنا بأخته جلد الزاني ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة
يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا إسحق
حدثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري
أخبرنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن
رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنا
فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجم وكان قد أحصن ○ باب لا يرجم المجنون والمجنونة
وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني قد زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما

شهد على نفسه أربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون
قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة
فرجمناه ○ باب للعاهر الحجر حدثنا أبو
الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ○
باب الرجم بالبلاط حدثنا محمد بن
عثمان بن كرامة قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا
جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا
أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن

سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم
تلوح تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي
أجنا عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
أربع مرات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون
قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى
عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى عليه يصح قال
رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

صلى الله عليه وسلم

أخذ الجزء السابع والعشرين من كتاب
الجامع الصحيح للامام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري
رحمة الله تعالى من تجزية ثلثين جزءا
يتلوه في أول الجزء الثامن والعشرين
كسه لقمه ولمن شاء الله من بعده أفقر خلق الله تعالى وأحوجهم
إلى عفوه ورحمته علي محمد علي فارس علي تغلب الحجازي
اصلا الدرعي مولدا الشهر والده بالعديسه غفر الله له ولوالديه
ولمن قرأ في هذه النسخة المباركه ودعا له بالمغفره ولجميع المسلمين
وكان الفراغ من كتابته صبح الجمعه تاسع عشر محرم سنه الاولى سنه ع
وماع سبعه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلاه واكمل السلام
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وآله وصحبه وسلم

سلاما دايما الى يوم الدين وصلى عن
السادة الصحابه اجمعين
وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب من أصاب ذنبا دون الحد

فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جامع في
رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابن
عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال
لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين
مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير عن عائشة رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال احترقت قال ممن ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا
قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهل طعام قال
فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن
يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فاقمه
علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا
فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال
فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب
هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى
ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت أو غمزت

أو نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك
أمر برجمه ن باب سؤال الامام المقر هل أحصنت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في
المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه فتنحى لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال هل أحصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه ن
باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني
عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي

صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم لي
ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة
وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة
شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها
فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فأخبروني أن على ابني
الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما قلناه وربما سكت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان
حتى يقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا
قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان
كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده ن باب رجم المجلي في الزنا إذا أحصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينا أنا بمنزله وهو بمنى عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها
إذ رجع إلى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى اليوم
أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم
يغصبوهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس
قربك وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
يطيرها وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم
المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف
الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك
أم ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن
أقوم بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة

في عقب

في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت
الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن
المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج
عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر
علي قال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر
فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها
بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب
علي إن الله تعالى بعث محمدا عليه السلام بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال
بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب
الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق
على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله

أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم
أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرت النصارى
عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا
منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع
الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا
وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم إن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني
ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع
المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا
إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما
دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه
القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد
إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم

اقضوا

اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في
سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما
جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون
أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت
أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها
بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت
أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم
أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة
أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها
حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير فأنتم له أهل ولن
يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا
أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو
جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن قدم

معاشر

أي يخرجونا عن أصلنا

أردت

أغضبه

هو

فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم أحب إلي من أن أمر
على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت
شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت
قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما
حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا
القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما
بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد من
بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا
الذي بايعه تغرة أن يقتلا باب
البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة

تابعناهم

من المؤمنين

من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها
إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة
رأفة في إقامة الحد حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد
العزيز حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر في من زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال
ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب
ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن
بنفي عام وبإقامة الحد عليه باب
نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا
هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من
النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج
عمر فلانا باب من أمر غير الإمام
بإقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن

أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد
ابن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت
يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها

من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أنما على ابني جلد مائة

لعلم ول وعلم

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم

طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من
بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

باب

إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

بعد

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعد قال لا أدري

تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحجازي وعبيدة بن
حميد عن الشيباني وقال بعضهم المايدة والاول اصح حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التوريه في شان الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتوريه فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل
يحني على المراة يقيها الحجارة

باب

اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل
على الحاكم ان يبعث اليهما فيسالهما عما رميت به حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل
يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الاجير فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان
ياتي امرأة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله
ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت جا ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس على ماء فعاتبني

وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة في الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه

لكزه ولكزه

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا
أغير منه والله أغير مني

باب

ما جاء في التعريض حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت
غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال
حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال

اراه

اراه

أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والأدب

حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير
بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد
الله عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات إلا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن
بن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق
عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا
جالس عند سليمان بن يسار إذ جاءه عبد الرحمن بن جابر
فحدث سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا
بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الوصال فقال له رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى
ابن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في
مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت ما أنتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من
حرمات الله فينتقم لله

باب

والقطع

من أظهر الفاحشة والتهمة بغير بينة

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنين
وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن

ان

إن أمسكتها فقال فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا
وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحيرة فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكرت
عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس قال ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو أنه وجد مع أهله رجلا ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الملاعنان

فقال عاصم وما ابتليت

لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الإسلام السوء ن باب
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا بالآية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات ن باب قذف العبيد ن حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم
عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن
يكون كما قال ن باب هل يأمر الإمام رجلا

فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك
الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه
منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا
في أهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد
مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على
امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
بسم الله الرحمن الرحيم ن كتاب الديات
وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن
عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله

أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال
ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله عز وجل
تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون الآية حدثنا
علي قال حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحق بن سعيد قال سمعت أبي
يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور
التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء
ابن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن
عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا

خشية

لا

ذنبه

١٢٠

مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله أرأيت إن
لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أفقتله بعد أن قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول
الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أفقتله
قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال وقال الليث
أبو عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم
كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك

ممن

من قبل

وكانا أحيا الناس جميعا

حاشية

كذا وقع وأقول وعبد الله
والصواب أقول وعبد الله بن
زيد بن عبد الله بن عمر

بمكة باب قول الله تعالى ومن أحياها
قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني
عن أبيه أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم

كفارا

قال لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن
مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال
معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور
أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر
سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
وحدثني عمرو وهو ابن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن ابن أبي بكر
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر
الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال
وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا هشيم أخبرنا حصين

حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من
جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل
من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله
قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما
قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان
متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا
ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت
لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر
هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا
على قتل صاحبه ن باب قول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى
بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه
بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم ن باب سؤال القاتل حتى
يقر والإقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل هذا بك فلان أو فلان حتى سمي
اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر
فرض رأسه بالحجارة ن باب إذا قتل بحجر أو
بعصى حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة

عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال رضخ جارية
عليها أوضاح بالمدينة فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت
رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين ن باب
قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف
والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
من الدين التارك للجماعة ن باب
من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على
أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبهارمي فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال
في الثانية فأشارت أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها
أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ○ باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن
رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام
فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن
مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة
من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد
شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين إما يودى وإما أن يقاد فقام رجل من
أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش
فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر ○ وتابعه عبيد الله عن

شيبان

شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابن نعيم القتل وقال عبيد
الله إما أن يقاد أهل القتيل ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني إسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب
عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء
قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف
أن يطلب بالمعروف ويؤدي بالإحسان ○ باب
من طلب دم امرئ بغير حق ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين ○ حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الرجال إلى الله ثلاثة ملحد
في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ
بغير حق ليهريق دمه ○ باب
العفو في الخطأ بعد الموت ○ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال
حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان قال حذيفة

أبي أيوب فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
أنهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب
قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما باب
إذا أقر بالقتل مرة
قتل به حدثنا إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام عن
قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان
أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على

اوضاح لها

أوضاح لها باب القصاص بين الرجال والنساء
في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن
عمر تقاد المرأة في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح
وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وأبو الزناد عن أصحابه وحرمت
أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا موسى بن
أبي عائشة عن عبيد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير
العباس فإنه لم يشهدكم باب
من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده
لو أطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن حميد أن رجلا أطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم

من الرجل

كراهة في الرواية حتى الدم
والصداع الدم وإنما هي
إبنة النضر بن أنس
أبن عبد الله
للدواء

فشدد

فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك

باب إذا مات في الزحام أو قتل أخبرنا

إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه

عن عايشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح

إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي

وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد

الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة

غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية

حتى لحق بالله ○ باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية

له ○ حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن

سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال

رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله

فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته

فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون

أن عامرا حبط عمله فجيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول

رسول الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال

كذب

كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأبى

قتل يزيده عليه باب إذا عض رجلا فوقعت

ثنايا ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت

زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل

فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية

لك ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان

ابن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته

فأبطلها النبي صلى الله عليه ○ باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري حدثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت

جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر

بالقصاص من باب دية الأصابع حدثنا آدم حدثنا

شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة

عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يحدث ○ باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب

وأي قيل

نيا ياه

له

غزاه

أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا
على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا أخطأنا
فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما
تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر
لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم به وقال مغيرة بن حكيم
عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر
وعلي وابن الزبير وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر
من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط وأقص
شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
قال قالت عائشة لدذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
وجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية
المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى
أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الأشعث بن قيس

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن
أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى
عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت
من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم
الناس فإن هذا يقضي فيه إلى يوم القيامة حدثنا أبو
نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا
من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا
من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم
قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما
قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا
فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه
مائة من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم الأسدي حدثنا أبو بشر
إسمعيل بن إبرهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان

حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن
عمر بن عبد العزيز أبرز سريرين يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا
القسامة
فقال لهم ما تقولون في القسامة قالوا نقول القود بها حق وقد
أقادت بها الخلفاء قبلك قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني
للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤس الأجناد وأشراف
العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص
بدمشق أنه قد زنا ولم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد سرق أكنت
تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل
بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنا بعد إحصان أو رجل حارب
الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث
أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض
فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها
وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فلما صحوا قتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم
فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس
حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن
الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن
سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا
ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير
ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده
فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا
فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا
نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود ودعاهم فقال

من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له ن حدثنا
ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن عبد الله بن
ابي بكر بن انس ان رجلا اطلع من خجر في بعض حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله
ليطعنه ن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في
عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن
من قبل البصر ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة
ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ن باب
العاقلة ن حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا مطرف
قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند

انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترسون نفل خمسين من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا اجمعين ثم يتعفلون
قال افتحلفون الدية بايمان خمسين منكم قالوا
ما كنا نحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
حليفا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني
فرفعوه الى عمر باللوائم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد
خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه ان
يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا
آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا
والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا
فماتوا جميعا وانفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن
مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين
الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام باب

خلعا
باب فاقسم
فانهدم
من
عن انس
ان
عينك
النظر
ما

الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في
القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال قلت وما في الصحيفة؟
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه
عن المغيرة ابن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص
المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم الغرة عبد او امة
فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى
به حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر
نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال
ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا حدثنا محمد بن عبد الله

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في
املاص المرأة مثله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة
عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى ان دية المرأة على عاقلتها

باب

من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى
معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفسون صوفا ولا تبعث الي
حرا حدثنا عمرو ابن زرارة حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد
العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلامك ليس عليه مدك فقال فحدثته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني بن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس باب العجماء جبار وقال ابن
سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن يتخسر انسان الدابة وقال
شريح لا تضمن ما عاقبت إلا أن تضرب برجلها وقال الحكم
وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتحرك لا شيء عليه
وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن
كان خلفها متسلا لم يضمن حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب إثم من قتل ذميا

١٣٠

بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد
من مسيرة أربعين عاما باب لا يقتل المسلم
بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا
مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا أنه ما يعطى رجل فهما يعطاه
في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر باب إذا لطم المسلم
يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين
الأنبياء وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل
من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي

فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت أعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب
استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب
اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا
تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري ح وحدثني قيس بن

حفص حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم
اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك
بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال
اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ
مسلم هو فيها كاذب ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل
يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول
والاخر باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم
وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة وقال الله تعالى
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق

وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك
جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا
الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن
الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا
من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن
الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة
الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون
لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن
ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيمت

وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي بزنادقة
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن
هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد
الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني
على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني
أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل
على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو
يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده

موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس
قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فأمر به
فقتل ثم تذاكروا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام
وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي ن باب
قتل من أبى قبول الفرايض وما نسبوا إلى الردة ن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي
نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من
العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا
الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين
الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على
منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق ن باب
إذا عرض الرمي وغيره بسبب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح

نحو وله

نحو قوله السام عليك ن حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت
أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما ذا يقول قال السام
عليك قالوا يا رسول الله صلى الله عليك ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم
أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت استأذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام
واللعنة فقال يا عايشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر
كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ن حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا عليكم إنما يقولون السام
عليك فقل عليك ن باب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه

فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر
لقومي فإنهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين
بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر
يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في
الكفار فجعلوها في المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن
غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب
إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن
الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار

أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل
منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا
يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين كمروق السهم
من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى
بن سليمان حدثني بن وهب قال حدثنا عمر أن أبا حازم حدثه
عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية
باب من ترك قتال الخوارج للتأليف وأن لا
ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبر
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل
قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن
له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في قدحه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه
او قال ثديه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه
جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم
قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير
بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا

سفيان

سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولين
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه او برداي فقلت
من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني
هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت به اقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال ان هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا
اسحق بن ابرهيم أخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى أخبرنا وكيع عن
الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن
الدخشن فقال رجل منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافي عبد يوم القيامة به
إلا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن هلال قال تنازع أبو عبد الرحمن وحيان

ابن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي جرأ
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة خاخ فإن فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا
على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
تسير على بعيرها وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما
معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف
به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا

بالله وبرسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له
هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق
ولا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله فداخان
الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس
من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا
ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله تعالى إلا من أكره
وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم
تقاة وفي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا
غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من فعل ما أمروا
به ولا يكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر

به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس
فيمن يكره فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر
وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا
سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن
أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا
سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام
ولو انفض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينفض حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد
كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت

يا ابا القاسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه والا
فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب

لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من
بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنسا بنت خذام الانصا
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عمر وهو دكوان عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله يستامر النسا في ابضاعهن
قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم تجز
وبه قال بعض الناس فان ندر المشتري فيه ندرا فهو جايز
بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا

ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال
فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول ○ باب
من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا
أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السواي
ولا أظنه الا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان
أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك
○ باب اذا استكرهت المرأة على الزنا
فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي
عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة
من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم
يجلد الوليدة لانه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر
يفترعها الحر يغرم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها

ويجلد وليس في الامة النيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل اليه أن أرسل اليّ بها
فأرسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم
ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط عليّ الكافر فغط
حتى ركض برجله ○ باب يمين الرجل لصاحبه
انه أخوه اذا خاف عليه القتل أو نحوه ذلك لكل مكره يخاف
فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل
دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له
لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو ثوبك
بدين أو لتهبن هبة أو لتحلن عقدة أو لتقتلن أباك أو أخاك
في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن
الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا
ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن أباك أو ابنك

أو لتبيعن هذا العبد أو لتقرن بدين أو لتهب يلزمه في القياس
وللنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم لامرأته هذه أختي وذلك في
الله عز وجل وقال النجعي إذا كان المستحلف ظالما فنية المحالف
وإن كان مظلوما فنية المستحلف ن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله
بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان
الله في حاجته ن حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمن حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما
أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من
الظلم فإن ذلك نصره **كتاب الحيل باب**
ترك الحيل وإن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

لسان

تحجزه

باب الحيل باب
بسم الله الرحمن الرحيم

عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن
الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن
هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه ن **باب في الصلاة** ن حدثنا إسحق قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث
حتى يتوضأ **باب في الزكاة** وأن لا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ن حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ابن سهيل عن أبيه عن طلحة
ابن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ما فرض الله علي من

ذا ٢

الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني
بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن
تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال
والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
أو أدخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين
ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال
فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ٥ حدثنا إسحق أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة
شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا كنزك
قال والله لا يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مانع رب النعم لم يعط حقها سلط
عليه يوم القيامة فخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس
في رجل له إبل فخاف أن تجب عليها الصدقة فباعها بإبل مثلها
أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة يوم أحتيالا

فلا شيء عليه وهو يقول إن زكاها قبل أن يحول الحول يوم
أو سنة جازت عنه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض
الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها
قبل الحول أو باعها فرارا أو احتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء
عليه وكذلك إن أتلفها فماتت فلا شيء عليه في ماله ٥

باب الحيلة في النكاح

٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال قلت لنافع
ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق
وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال
بعضهم المتعة جائزة والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد
الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس
لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض
الناس إن إحلال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جائز والشرط باطل ٥ باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلأ باب ما يكره من الناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب
ما ينهى من الخداع في البيع وقال أيوب يخادعون الله كما
يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في
البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة باب

ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل لها
صداقها سنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في كمال الصداق ثم استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث باب إذا غصب
جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال
بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا الحديث
لمن اشتهى جارية رجل أن يبيعها فغصبها وأعتل بأنها ماتت حتى
يأخذ ثمنها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى
الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيامة يعرف به ٥ باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع
فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة
من نار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل
يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض
الناس إن لم يستأذن البكر ولم تزوج فجاء رجل فأقام
شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر خوفت أن
يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها

أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن
خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها
قال أن تسكت وقال بعض الناس إن اختال إنسان بشاهدي زور
على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج
يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس له بالمقام
معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها وقال
بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرا فاختال فجاء
بشاهدي زور أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل
القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من اختيال المرأة مع الزوج والضرائر

وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن
إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل
وكان إذا صلى العصر أجال على نسائه فيدنو أفدخل على حفصة
فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل
لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له
يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه
الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحلة العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل علي
سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن
أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت
جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل
على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا
رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة

سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب**
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ
بلغه أن الوبا وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عامر بن سعد
ابن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب
به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي
بالأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب**
في الهبة والشفعة وقال بعض الناس إن وهب هبة
ألف درهم أو أكثر حتى مكث عنده سنين وأحال

في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف
الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار
ثم عمد الى ما سددته فابطله وقال ان اشتري دارا فخاف
ان ياخذ الجار بالشفعة فاشتري سهما من مائة سهم ثم
اشتري الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة
له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على
منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور

الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده
على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا
فمنعته ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين فان معمرا لم يقل هذا
قال لكنه قال لي هلذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة
فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويجدها
ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها
شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشتري
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه فقال هذا لكم وهذا اهدية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي
فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس
في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد
منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن
أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن
أبي رافع قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بسقبه وقال
بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا فما بقي من العشرين ألف فلا بأس أن يحتال حتى يشتري دارا
بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة
وتسعين وينقده دينارا فما بقي من العشرين الألف فإن طلب
الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على

الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري على البايع بما دفع إليه
وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما
ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار
فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فإنه يرد ها عليه بعشرين
ألفا قال فأجاز هذا الحذاء بين المسلمين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني إبرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع مائة
مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بسقبه ما أعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير باب

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة
ابن الزبير عن عايشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان

لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع فتزود
إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت
على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم
خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبري فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان

فتزوده

فيه

وأخبر

يخزيك

شيخا

شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال له ورقة ابن أخي ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها
جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما
جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى
من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي
نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة
الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدا له جبريل
فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء
القمر بالليل ن باب رؤيا الصالحين وقول الله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء
الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

بمثل ما

بدا

مالم تعلموا

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزأ من النبوة ن باب
الرؤيا من الله تعالى ن حدثنا احمد ابن يونس حدثنا زهير حدثني
يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من
شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ن باب
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى ابن ابي كثير واثنى عليه خيرا
كثيرا القيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليتعوذ منه وليبصق

عن شماله

فانه

عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ن حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة ورواه ثابت
وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزأ من النبوة ن حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة باب
المبشرات ن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا
وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب

رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى اذ قال يوسف لأبيه
يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن
الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
أتمها على أبويك من قبل إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم
وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي
حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف
لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله فاطر
والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية

باب رؤيا إبرهيم عليه السلام وقوله تعالى فلما
بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من
الصابرين فلما أسلما وتله للجبين ونادياه أن يا إبرهيم قد

صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما
ما أمر به وتله للجبين وضع وجهه بالأرض

باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا
أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر
الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والغساد والشرك وقوله
تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر
خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل منه
الطير نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة
آبائي إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله
من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد
القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن
اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل
الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي
ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم
للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل
الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة
انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا
في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون
قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في
سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم
ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى

ربك وقال للفضيل عند قوله يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار تحصنون تحرزون
واذكر افتعل من ذكر قرن امة وقرا امة نسيان
وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والذهن حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب

من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا ثابت البناني
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في
المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة
عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث
عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان
الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن
حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال قال ابو سلمة
قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد
رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا احمد
ابن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا
انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانتم

تنتقلونها رواه الدراوردي البخاري حـ تنتقلونها

وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت
الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من
ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين او عواتق رجلين يطوف بالبيت
فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل
المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة
في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري
وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده
حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال

حـ راى ان تنتطف عسلا يعني هذه الظلة التي

ابن عون عن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته
وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمن
معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت ن باب رفع الذساء ن حدثنا سعيد

ابن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من
الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم
اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما
توفي غسل وكفن في أثوابه دخل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت
وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما هو فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو
له الخير ووالله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي
فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا ن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل
به قالت فأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله ن
باب الحلم من الشيطان فإذا حلم

فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم
يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
باب اللبن حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج
من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم ٥ باب اذا جرى اللبن في
اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني
حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافري

فاعطيت

فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حولك فما
اولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب
القميص في المنام ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو امامة
ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر
علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
يا رسول الله قال الدين ن باب جر القميص في المنام
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الخضراء ن حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد

ابن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد
بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل
من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا لكذا وكذا قال سبحان الله ما
كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة
وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيته حتى
أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ
بالعروة الوثقى **باب** كشف المرأة في المنام حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام
مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك
فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد
أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك
مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف

فلكشف

فلكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نايم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله ويذكر أن
جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك **باب**
التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أزهر
عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ قال حدثني ابن
عون عن محمد قال قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال
رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي
فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فأنت مستمسك بالإسلام حتى تموت **باب**

عمود الفسطاط تحت وسادته باب
الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت
في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها
إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح
باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن
صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان
من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على
أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة

ويونس

رؤيا المؤمن تكذب

وقال

ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال
إلا في الأعناق باب العين الجارية في المنام
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن
خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن
مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري
قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله
ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فقلت والله
لا أزكي أحدا بعده قالت وأريت لعثمان في النوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذلك عمله يجري له باب

وأدرج

بلغ مقاتل درواه

اقترع

لقدم

به

نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ن حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير
حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع
أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا على بئر أنزع منها إذ جاني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم
أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر
عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في البئر وعرض قال
رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت
أحدا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ن حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نايم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم

أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب
فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام ن

حدثنا إسحق بن إبرهيم
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نايم رأيت أني على حوض
أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ
منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام ن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
بينا أنا نايم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت منها
مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك يا بي
أنت وأمي يا رسول الله أغار ن حدثنا عمرو بن علي حدثنا معتمر
حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله
يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول
الله ن باب الوضوء في المنام ن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكر غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك يأبي وأمي يا رسول الله أغار
باب الطواف بالكعبة في المنام ن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر
بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق

من خزاعة ن باب إذا أعطى فضله غيره في النوم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت عمر
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم باب
الأمن وذهاب الروع في المنام ن حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن
ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان
فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت
ذات ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني
رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد
منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما

أدعوا الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لفيني ملك
بيده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل أنت لو
كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم
وجهنم مطوية كطي البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة
من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم أسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله
رجل صالح قال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين عند النوم

حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى مناما
قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك
خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت
فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال
لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي

مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي
ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت
حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان
عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد أبو عبد الله الجرمي
قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن
عيينة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عباس
عمر وا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أريت أنه وضع في يدي سوارين من ذهب ففظعتهما وكرههما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله

أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرة تنحر حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني هاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة فأسكنه موضعا آخر حدثنا إسمعيل بن عبد الله

رسول الله

يلقوراه ويقاتلهم

قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وبأ المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل ابن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولنا أن وبأ المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

فأولتها

باب المرأة الثائرة الرأس حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال حدثنا سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وبأ المدينة نقل إليها

باب إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة

عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ن باب من كذب في
حلمه ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى
حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه
الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها قال
سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال
شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال قال أبو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع ن حدثنا إسحق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم
ومن صور صورة نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قوله ن حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الوارث

ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يرى عينيه
ما لم ترياه باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها
ولا يذكرها ن حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه
ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله
فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى
ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل
ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره ن حدثنا إبرهيم بن
حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
ابن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره باب
من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام
ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها
فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فأراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا
به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت
والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف
من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر
من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو
به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو
به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت

بعض

بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت
قال لا تقسم ٥ باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح
حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى
احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني
وانهما ابتعثاني عامل ونطلق وانهما انطلقت معهما وانا اتينا على
رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع
الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم
يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت
لهما سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم
عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول

على سالم وورش

عامل حدثنا عوف

يعني

ابتعاني

فيتدادا

الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان
ثم يعود عليه ففعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل بناء التنور قال فأحسب انه كان يقول فاذا
فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء
عراة واذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فاذا أتاهم ذلك
اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قال لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا على نهر أحسب أنه كان يقول
أحمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على
شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده
الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع
اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت
لهما ما هذان قال قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا
مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت

حش المرآة سيء المنظر

لهما ما هذا قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء
واذا حول الرجل من أكثر ولدان ما رأيتهم قط قال قلت
لهما ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
الى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن
قال قال لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فأتينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء
قال قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر
معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قال لي هذه جنة عدن وهذا
منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة
البيضاء قال قال لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك
الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله

لون م

قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا
الذي رأيت قال قالا لي انا سنخبرك أما الرجل الأول
الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ
القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما
الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء
التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت
عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما
الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار يحشها ويسعى حولها
فإنه مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي
في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وأما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرا
منهم حسن وشطرا قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

المخرج بعج اللهم بعك الله وبلش الميم ابتلعا للشر الجاء

المراة تعني اليم

باب الولدان

الصواب سطر شطر

كتاب الفتن باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من
الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على
القهقري قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن
نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي
رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني
فأقول أي رب أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب
منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني

يشرب

ثم سجال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش
وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا
أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني
فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن
بدل بعدي ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش
حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا
الله حقكم ٥ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد
عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى

العطاردي

من

من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة
شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا إسمعيل حدثني
ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن
أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا
وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان ٥ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك أمتي على يد أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني جدي قال
كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

حـ بايعناه

أجلكم الطاعن العدو
وجعله بلاء

ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني
فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني
مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال
لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب
ابنة جحش رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود أحد
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه

أيدي

عن عروة

وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال
فإني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب
ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويقبض العلم ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل
ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق
قال جلس عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها
العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال أتي

المطر

لأياما

لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال أبو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة
القتل ن حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن
أبي وايل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة
أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم
عن أبي وايل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال ابن مسعود
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من
تدركهم الساعة وهم أحياء ن باب
لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه ن حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك
فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم
زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من
نبيكم صلى الله عليه وسلم ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية

أن

الجنس
ابن بشار
يلقوا
فشكوا
ابن بلال

أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا
أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة ن باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ن حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس
منا ن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا ن حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها

أنزل الليلة
ينزع

قال نعم ص حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر ب أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدا
نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في
سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه
أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد
حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن رجل آخر هو
أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا

قالوا

قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فأي دماكم
وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من لا هو أوعى له فكان كذلك قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
جمل قال ابن الحضرمي حين حرقه حارثة بن وهب قال نرفوا
على ابن بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا
أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع أستنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

أبي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من الساعي والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا أبو اليمان أخبر
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن
قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول
قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما

روي هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا
سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا
أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف
عن ابن بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب
ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثنا
ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس
الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر
مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها

قد فوه فيما قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث
عن ابي قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي
السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل
الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم باب
اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في

حاشيه
ان هنا ليست الناصبه
وانما هي المخففه من
الثقيله التقدير ولو
انك تقص ٥

الاسود ٥

جذر

جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ردته علي اسلامه
وان كان نصرانيا ردته علي ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب في الفتنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل

اسلامه ٥

هناك ٥

أن يمون بالمال فنزل المدينة ن حدثنا عبد الله ابن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ن

باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن
شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل
راسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير
أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله
من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في
الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى
رأيتهما دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

وقال عباس الترسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال كل رجل لاقا رأسه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله من سوء
الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة أن
أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله
من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن
الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن
الشيطان ن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد عن ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا

في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال فأظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد
الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا
أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا
يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره

يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر
الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلنا أجل قلنا
لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة
وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن
سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت
لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب
وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت
كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك

قال آذن له وبشره بالجنة فدخل فجأ عن يمين النبي صلى الله
عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجأ عمر فقلت
كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه
مجلس ثم جأ عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم آذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه
فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جأ مقابلهم على شفة
البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر ثم مني أخاي وأدعوا
الله أن يأتي قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم
اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان ن حدثني بشر بن خالد أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وايل قال قيل
لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا
أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد
أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في
النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار
فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن

آذن له وبشره بالجنة فجأ عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم

فأولت

فتحه

ايت خيرا

المنكر

المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر
وأفعله ن باب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام
الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ن حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو
حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما
سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن
ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من
الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت
إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي
باب حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن
الحكم عن أبي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر
مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة

فارسا

ليعلم

أخبرني عمرو سمعت أبا وايل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا
ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا
الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما
أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة
ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن ابن حمزة عن الأعمش
عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى
وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت
لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى
الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال
عمار يا أبا مسعود وما رأيت مني ولا من صاحبك هذا شيئا
منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما
في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى
الجمعة ○ باب إذا أنزل الله بقوم عذابا ○
حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله

عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله
بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن
علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى بن شبرمة خاف
عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي
رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية
أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري
المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن
سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو وقد رأيت جرملة قال أرسلني أسامة
إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن

أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت
إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا إلى راحلتي ن باب
إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما
خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل
غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع
الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه
ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال
لما كان بن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب
القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى
دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة
ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني
احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش

إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة
والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت
بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن
أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي
ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد
الإيمان ٥ باب لا تقوم الساعة حتى يغبط
أهل القبور حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ٥
باب تغير الزمان حتى يعبدوا الأوثان حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة
وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن
أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق إلى المغرب ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصري حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن عبد الرحمن
عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك القرات أن
تحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أكلته إلى فيه

ح حدثنا عبد الله
عن خبيب بهم
بلغ مقاتل وقراه

الا أنه قال تحسر عن جبل من ذهب ٥

باب حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر
لأمه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فيئتان
عظيمتان يكون بينهما
مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول
الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل

وتتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
يعني آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه

فلا

فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة
ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته
وإنه قال لي يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل
خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن
ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور عين اليمنى
كأنها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال حتى ينزل
في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه
كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان قال
وقال ابن إسحق عن صالح بن إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة
فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا

١٧٦

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا
وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل أدم سبط الشعر ينطف أو يهراق
رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت
فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه
عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن
قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه

وللن

وسلم

وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه
نار زن قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي
إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ن باب

لا يدخل الدجال المدينة ن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من
خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن
قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم

لا فتقتله ص

فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ن حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني
يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله ن

باب يأجوج ومأجوج ن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام التي تليها قالت
زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون

مالنعم

قال نعم إذا كثر الخبث ن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
وهيب تسعين ن بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام باب

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني
فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري
فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو

مسئول عنه الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
تابعه نعيم عن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من
قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه مالا فسلطه على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ن
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي
كان راسه زبيبة ن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن ابن عباس يرويه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيا فكرهه
فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات
ميتة جاهلية ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة ن حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية

وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم
وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى
قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما
الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة

أعانه الله ن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها
وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك ورأيت الذي
هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن

أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم
القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد ابن بشار
حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن
سعيد المقبري عن عمرو بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول
الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص
عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن
زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال
له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ٥ حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي قال زايدة ذكره عن
هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد
الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة **باب**
من شاق شق الله عليه ٥ حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن
الجريري عن طريف ابن سمية قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة قالوا أوصنا فقال
إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل
إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقوا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب **باب**
القضاء والفتيا في الطريق ٥ وقضى الشعبي

ابن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره ٥ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي
الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى
الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت
لها من كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
قال أنت مع من أحببت **باب** ما ذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن له بواب ٥ حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة
من أهله تعرفين فلانة قال نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك
خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت
يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر
عند أول صدمة **باب** إذا لم يحكم بالقتل
على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه ٥ حدثنا محمد بن خالد

الذهلي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي عن
ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير
هو القطان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن
هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
وأتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن
حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن
رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال
ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم **باب** هل يقضي الحاكم
أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد
الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة
إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت
غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن
بلغ قراءة ومقابلة أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من
أجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها
الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن
أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا
يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره
أنه طلق امرأته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن
بدا له أن يطلقها فليطلقها **باب**
من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف
الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان
أمرا مشهورا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة أن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله

ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من
أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء
أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي
له عيالنا قال لا أجد عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما

يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عماله
والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز
إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن
هذا مال يرزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل
فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم النخعي
كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم
وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروي عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم
الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس
ابن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال

ابن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن
عبيدة وعتاب بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر
من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قبل
له اذهب فالتمس المخرج من ذلك أول من سأل على الكتاب
القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا
أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن مجرز جئت بكتاب من كتب
ابن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند
فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد
الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر أما أن تدوا صاحبكم وإما
أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من
وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بريصه ونقشه محمد رسول الله

صوابه عبيدة بن محمد بن
الأزاد وقد وسألوه
وانظر حاشية الفرع بن
عبدة بالتحريك
والله أعلم وحكاه
الدارقطني عن

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمرهذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال ميمون بن مهران قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما

حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب ابن يزيد أن أخت نمر أتت حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر

إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه
مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما
جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا
فلا تتبعه نفسك ن باب من قضى ولاعن
في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على
زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة
ابن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد ن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن
سعد قال شهدت الملاعنة وأنا ابن خمس عشرة ففرق بينهما
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن سهل الحي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج
من المسجد وأنا شاهد ن باب من حلف في
المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال
عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه ن حدثنا يحيى

على ه

سنة و

وضربه

بن بكير

ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني
زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون
قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه
يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ن باب
موعظة الإمام للخصوم ن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر
وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من
بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا
يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار ن باب
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم
وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير
حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف

من حلف

لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز
عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا
أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن
أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من
له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على
قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر
كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه
إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال
عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي
وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته

ابن سعيد

قتيلي

أصيبغ

يعني نسانا

أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر حين مجلسه القضاء فإنه
لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما
إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال
آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من
الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر الشهادة وقال بعضهم
يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن
علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا للتهمة
نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي
صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فلما رآهما
قال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر
وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي بن حسين

هو ابن عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع

يقضي

ابن شعيب

الأويسي

عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا
يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة
عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع
بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود
ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبد الملك
ابن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي **باب**
هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن
الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام

ابن أبي بردة

هذا باب

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي
فيقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه
فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي شيء
إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له
رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
عفرتي إبطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان فصه علينا
الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي
وأبصرته عيني وسلوا زيدا بن ثابت فإنه سمعه معي
ولم يقل الزهري سمع أذني **باب** استقضاء
الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن
وهب أخبرني بن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي
الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم
المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد
قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة
باب العرفاء للناس حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس حدثني إسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة

فيقول

خوار صوت
البقر من يخور
كصوت الثور

قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خيرا ذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب
ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك حدثنا
أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف
ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن
أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغائب حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان
رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك

وولدك

وولدك بالمعروف باب من قضى له بحق
أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا لأن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أن الزبير أن زينب
ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع
خصومة ببا بحجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه
يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما
هي قطعة من نار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد
فقال ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن
زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن

أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى باب
الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف أحد على يمين صبر يقتطع
بها مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
إن الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الأشعث وعبد الله
يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية باب
القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في كثير المال وقليله سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة

خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني
الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن من بعض فأقضي له بذلك
وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو ليدعها باب
بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى
الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا
محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه
أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة
درهم ثم أرسل بثمنه إليه باب من لم يكترث
بطعن من لا يعلم في الأمراء حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن
تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله
وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب

الألد الخصم وهو الدائم الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني بعيم
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين باب الامام يأتي قوما فيصلح
بينهم وحدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المدني
عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم

يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي
بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان
امضه فاومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله
عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان
لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء باب
ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو
ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن
كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني

فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ورأيت فى ذلك
الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران واجمعه
قال زيد فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ماكان باثقل على مما كلفنى
من جمع القران قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتى حتى شرح الله صدرى للذى
شرح له صدر ابى بكر وعمر ورايت فى ذلك الذى رأيا فتتبعت القران اجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة بن ثابت او ابى خزيمة
فالحقتها فى سورتها وكانت الصحف عند ابى بكر حياته حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن
عبيد الله اللخاف يعنى الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله
والقاضى الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى
ليلى ح وحدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابى ليلى بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابى حثمة انه اخبره هو ورجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح فى فقير او عين فاتى يهود فقال

انتم

انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم
وهو الذى كان بخيبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
يدوا صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة و
محيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افيحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عنده ماية ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتنى منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر فى الامور

حدثنا آدم قال نا ابن ابى ذئب قال نا الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء اعرابى فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابى
ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لى على ابنك الرجم ففديت
ابنى منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد
ماية وتغريب عام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت

يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب

الحكام بياه ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا
تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو
جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد للحاكم من
مترجمين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان اباسفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في
ركب من قريش ثم قال الترجمان له لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين باب

محاسبة الامام عماله حدثنا محمد قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن
ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم
فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك
هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم
فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه حتى

تاتيه

تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا
جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت باب

بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني بن شهاب بهذا وعن ابي عتيق وموسى
عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام نا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد
الانصاري قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحرث

قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك
قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة
رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي
قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا
بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا خالد عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا

فقال

فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن
حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال
المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال
اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع لي الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع
لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك
الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء
الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما
بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد
الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله
قد بايعت في الاولى قال وفي الثانية

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع النبي
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا
سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح
برأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب** من بايع
ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى الأعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فأبى قال
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة

بعد

بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها **باب**
بيعة النساء رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني ان عبادة
ابن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا
فستره الله فأمره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه فبايعناه على ذلك حدثنا
محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها حدثنا مسدد
قال انا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني وأنا أريد ان أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وفت امرأة الا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ او ابنة أبي سبرة
وامرأة معاذ **باب** من نكث بيعة وقال الله تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله الآية حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن محمد بن المنكدر قال

سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه
على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها **باب** الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او
اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا
تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا احملها حيا ولا ميتا حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة
حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
ولا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك
ان يكون اخرهم فان يك محمد قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون

به

به بما هدى الله محمدا وانه ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
وانه اولى المسلمين بامورهم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس
ابن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة
فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفيان قال نا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال الوفد
براحلتك تبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به
باب حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر
اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب**
اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي
بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحطب ثم امر بالصلاة فيوذن لها ثم امر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال

فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل
المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
التمنى باب ماجاء فى التمنى ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذى نفسى
بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدى ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت
انى اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده وددت انى لاقاتل فى سبيل الله فاقتل ثم
احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب
تمنى الخير وقول النبى صلى الله عليه وسلم لو كان لى احد ذهبا حدثنى اسحاق قال نا

عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو كان
عندى احد ذهبا لاحببت ان لا ياتى على ثلاث وعندى منه دينار ليس شئ
ارصده فى دين على اجد من يقبله باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امرى ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة
لاربع خلون من ذى الحجة فامرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدى قال ولم يكن مع احد منا
هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء على من اليمن معه الهدى فقال
اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معى الهدى لحللت قال ولقيه سراقة بن جعشم وهو يرمى جمرة
العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت عايشة قدمت
مكة معه وهى حايض فامرها النبى صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله اينطلقون بحجة وعمرة

وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة فى ذى الحجة بعد ايام الحج **باب** قوله ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة
قالت عايشة ارق النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابى
يحرسنى الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جيت
احرسك فنام النبى صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة
قال بلال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل فاخبرت النبى صلى الله
عليه وسلم **باب** تمنى القران والعلم حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا فى
اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل
ما اوتى هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه فى حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتى هذا لفعلت كما يفعل **باب** ما يكره من التمنى ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض الاية حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن
النضر بن انس قال انس لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت
لتمنيت حدثنا محمد قال نا عبدة عن ابن ابى خالد عن قيس قال اتينا خباب بن
الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف

قال نا معمر عن الزهرى عن ابى عبيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب **باب**
قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة قال نا ابو اسحق
عن البراء بن عازب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد
رايته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ان الاولى ورب ما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع
بها صوته **باب** كراهية تمنى لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
ابن ابى اوفى فقرات فاذا فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لى بكم قوة حدثنا
على بن عبيد الله قال نا سفيان قال نا ابو زناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس عند
فقال عبد الله بن شداد اهى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما من غير بينة
قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا على قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال اعتم النبى صلى
الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج
ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتى او على الناس وقال سفيان ايضا على امتى
بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن ابن عطاء عن ابن عباس اخر النبى صلى الله عليه وسلم

هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن
شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن
عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا
ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت
ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله
عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين
تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن
المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل
قال اين مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما
ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث
عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت
هو قال نعم قلت فالهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه

مرتفعا

مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** **باب** ماجاء في اجازة خبر الواحد
الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل
فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل
طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية وقوله
ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سمى
احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا
مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن
تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد

عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد بن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر
فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها

فوجه

فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد
انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة ابن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو
تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس
فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقدوا نارا فقال ادخلوها
فاراد وا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية

جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة قال لكذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان فقال

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة ابن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم

٦١

انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد وعليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين اربعة احاديث سمعت

جابرا

عاشوراء انّ من اكل فليتمّ بقيّة يومه ومن لم يكن اكل فليصمّ **باب**

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث

حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي انّ وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انّ بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانّ محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة واظنّ فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهنّ وابلغوهنّ من وراءكم **باب** خبر المراة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضبّ فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شكّ فيه ولكنه ليس من طعامي **كتاب** الاعتصام

بسم الله الرحمن الرحيم

بالكتاب

بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر انّي لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال امّا بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانّما هدي به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمّني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهمّ علّمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا انّ ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار انّ عبد الله ابن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقرّ له بالسمع والطاعة على سنّة الله وسنّة رسوله فيما استطاع **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او ترغثونها وكلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا الليث عن سعيد عن
ابيه عن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله
او من او امن عليه البشر وانما كان الذي اعطيت وحيا اوحاه الله الي فارجو انني
اكثرهم تابعا يوم القيمة **باب** الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا
من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسئلوا عنها والقرآن ان يتفقهوه ويسئلوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو
ابن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى
شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك فقال لقد هممت ان لا ادع فيها
صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم تفعله
صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سالت الاعمش
فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا
من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد

وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال نا
سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكم بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال
نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابا قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال نا سليم بن حيان وانثنى عليه قال نا سعيد
بن مينا قال نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل
من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى
محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان
اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم بعيدا حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن

بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل اتى قومًا فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني وانى انا النذير العريان فالنجا فاطاعه
طايفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جيت به ومثل من عصاني
وكذب بما جيت به من الحق حدثنا قتيبة قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق
المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال
لي ابن بكير وعبيد الله عن الليث عن عقيل عنانا وهو اصح حدثنا اسمعيل قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه
قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله

ما تعطينا

ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال الحر يا امير
المومنين ان الله تعالى لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت براسها اي نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبناه وامنا فيقال نم صالحا
علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسوالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال نا سعيد قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين
جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته حدثنا اسحق قال نا عفان قال نا وهيب

قال نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى
اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج اليهم فقال
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف
ابن موسى قال نا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني
فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي قال
ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا
نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري

قال

قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فلما سلم قام المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا
اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين
مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي
يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني قال فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط وانا اصلي
فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال نا
شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من
ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
الاية حدثنا الحسن بن الصباح قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث

بالمدينة بتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام
ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحى ثم قال ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربى **باب** الاقتداء بافعال النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبى صلى الله
عليه وسلم خاتما من ذهب واتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبى صلى الله عليه وسلم
انى اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال انى لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
ما يكره من التعمق والتنازع فى العلم والغلو فى الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل الكتاب
لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا
معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال انى لست مثلكم انى ابيت يطعمنى ربى ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابى قال نا
الاعمش قال حدثنى ابراهيم التيمى قال حدثنى ابى قال خطبنا على على منبر من آجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة

المسلمين

المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت عايشة
صنع النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبى صلى
الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام تنزهون عن الشئ اصنعه
فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال
نا وكيع قال انا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر
وعمر لما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدهما بالاقرع بن
حابس التميمى الحنظلى اخى بنى مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر
انما اردت خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبى
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى
الى قوله عظيم وقال ابن ابى مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر اذا حدث النبى صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه
مروا ابا بكر يصلى بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع

الناس من البكاء ثم عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
عايشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب
منك خيرا حدثنا آدم قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذيب قال نا الزهري عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعاب فرجع فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره
المسايل فقال عويمر والله لاينتهي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم
بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان
جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت اسحم اعين ذا
اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال
انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير

وسعد

وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فاذن
لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واره احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لانورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في
هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثرها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تزعمان ان ابا بكر فيها كذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال نعم
قال اقتلتمساني منى قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب**
اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم
ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا **باب**
ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة
قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق

الى عبد الله

الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو
ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو حدثنا عبدان قال نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس
اتهموا رأيكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا
اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وايل شهدت صفين وبئست
صفون **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي
فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله
تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت الاية حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف
اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب**
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن
ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن
في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من
النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين
واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على
الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا اسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما
حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله **باب** في قول الله تعالى او يلبسكم
شيعا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر **باب**

من شبه

من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السايل حدثنا اصبغ
ابن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت
غلاما اسود وانى انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل
قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا
قال فاتى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق
نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال
نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال
اقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد
القضاء بما انزل الله لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح
النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من
قبله ومشاورة الخلفاء وسوالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال نا
ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق
واخر اتاه حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا

هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص
المراة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو فقلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة تابعه بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس
قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** اثم من دعا
الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم
بغير علم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله وسلم ليس من نفس تقتل

ظلما

ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان من دمها
لانه سن القتل اولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن
ابن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بينا
لو شهدت امير المومنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول
لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت

لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فاخاف
ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم
المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على
وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن
عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني
لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا
علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي
جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس قال سئل ابن عباس رض اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان باقي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت

لعبد الله

لعبد الله بن الزبير ادفني مع صاحبي ولا تدفني
مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره
ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل
الى عايشة ايذنين لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي
والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة
قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا
آخر الجزء التاسع والعشرين من كتاب الجامع
الصحيح جمع الشيخ الامام العالم العلامة ابي عبد الله محمد
ابن اسمعيل البخاري تغمد الله برحمته من تجرم بلا من خزا
يتلوه في اول الجزء الثلثين كتبه لنفسه ولمن شا الله من بعده
افقر خلق الله واحوجهم الى عفوه ورحمته علي بن المرحوم
من علي تغلب الجحاري اصلا الدرني مولدا الشهر والدا العدلي نشا
عفا الله تعالى عنه وعن والديه وعفر له ولوالديه ولمن قرا هذا السحه
المباركه ودعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين وكان الفراغ من ذلك في الثالث
والعشرين من ليلة شفر صباحها عن تاسع عشر يوم وقعة الحرام من شهور
سنة ست عشر الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وحبينا وشفيعنا يوم
القيامة محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم واشياعهم دايما ابدا الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حدثنا أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أويس عن سليمان
ابن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث
عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة حدثنا
عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد رسول
صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد
زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
أهل المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند

المسجد

المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن
ابراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم في أحد حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه قال كان بين
جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسل التي
ضمرت منها وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع إلى مسجد
بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا اسحق
حدثنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن أبي غنية عن أبي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد أنه سمع عثمان بن عفان
رضي الله عنه خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان أن هشام
ابن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت قد
كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المرفق فيشرع
فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا
عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والأنصار في داري التي بالمدينة وقفت شهرا يدعو
على أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن
سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني
تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة عن ابن
عباس أن عمر حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني
الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي

المبارك

المبارك وقل عمرة وحجة وقال مروان بن إسمعيل حدثنا
علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال قال لي
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل
الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي
صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل حدثنا موسى
بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل
له إنك ببطحاء مباركة

باب قول الله عز وجل

ليس لك من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا
فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا محمد بن
سلام قال حدثنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما ألا
تصليان قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا
شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود
أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد
أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما

تصلون
منصرف
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض
فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم
حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش
حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر
بن عون أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا باب إذا اجتهد
العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من
غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا
ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان

فيقال
العالم
سليمان أو طعنه الفريري في الرواية

ابن بلال عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة
رضي الله عنهما حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا
والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا
هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب**
أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ حدثنا عبد الله بن
يزيد قال حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس
مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران
وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر
عن أبي سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **باب**

الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور
الإسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده
مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا
قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من
الأنصار فقالوا لا يشهد لك إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله
عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثني الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة رضي
الله عنه قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على
أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
وقال من يبسط ردائه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى

شيأ سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما
نسيت شيأ سمعته منه ٥ باب
من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من
غير الرسول ٥ حدثنا حماد بن حميد حدثنا عبيد الله ابن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت
جابر بن عبد الله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى
الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب
الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معني الدلالة وتفسيرها وقد
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر
فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل
على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس
بانه ليس بحرام ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة

كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وفي ذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا
هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امرة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد هو ابن عقبة
حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور
ابن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عايشة رضي الله
عنها ان امراة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المحيض كيف
تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضين بها
قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضين قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم توضين بها قالت عايشة وعرفت الذي يريد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجدبنا إلى فعلمتهما حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت الحارث بن
حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا
فدعاهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فترك الضب
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما
أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا
أو ليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته وأنه أتي ببدر قال ابن
وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني
أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه
خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث

وضبا له ولو كان حراما ما اكل

اصل وليقعد خضرات

حدثني عبد الله بن سعد بن إبرهيم حدثنا أبي وعمي قالا
حدثنا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير ابن
مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد الحميدي عن إبرهيم بن
سعد كأنها تعني الموت بسم الله الرحمن الرحيم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء
وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد
بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلوا
عليه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية

لباب

كذا وقع عند الأصيلي وكريمة وأبي ذر وساق الباقين البسملة وحدها وسقط لفظ باب عند بعض الرواة وثبت عند آخرين وهو الصواب

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد
ابن عبد الله
الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم
الاختلاف
عن الذي انزل عليكم ٥ باب كراهية الخلاف
حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن
المطيعي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت
حدثنا ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحق اخبرنا
عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن
عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
قال ابو عبد الله
اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن همام عن الاحور
حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ٥ باب
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما تعرف اباحته
وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء وقال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية
نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥ حدثنا الملكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال قلت لعطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال

محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
سمعت جابر بن عبد الله في ناس معه قال أهللنا أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال
جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي
الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال
أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا
وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم
لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

المنبي

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم

وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين
لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله
عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج
فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يميل إليهم
بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم
الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى به أهل الإفك عائشة فسمع
منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم
ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة
ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى
غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وأي أبو بكر فقال من منع
الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى

قال ابو الحسن الغابني لم يرفع له اسنادا وطعن الدارقطني وانما ذكر ذلك بغير اسناد

اقتدوا الناس

وجانبهم على الله

مشورة إن كان عنده علم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين واجتنابه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء
أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند
كتاب الله عز وجل حدثنا الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها
أهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء
يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال
أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا

عمر

وقال

عبد العزيز بن عبد الله

ما قالوا

وهو يستشيرهما
في فراق أهله فأما
أسامة فـ

فتنام

أداة

ع

ل

الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم
من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر
قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن
لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون
لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله
تبارك وتعالى حدثنا أبو عاصم حدثنا زكريا بن إسحق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا
إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع
أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو
اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

يقال يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس

ابن جبل الى اليمن

ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك
أخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة أموالهم
تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك
فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس وحدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا
الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد
قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن
جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد قال

أخبرني أبي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن
أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة
بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء
يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله
الأسماء الحسنى حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش
عن زيد وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن
أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه
إلى ابنها وهو في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع

فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل
مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول إنها أقسمت
لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن
ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من
عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى إنا الرزاق
ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابن جمرة عن الأعمش
عن سعيد بن جبير عن ابن عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر
على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
وإن الله عنده علم الساعة وأنزل علمه وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة ثم قال يحيى الظاهر على
كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب

خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يقوم الساعة إلا الله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك
أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول
لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله **قول** الله تعالى السلام
المؤمن حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض

الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن
مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة قول الله
تعالى وهو العزيز الحليم سبحان ربك رب العزة ولله العزة
ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى
الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك
الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون
حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار

باب
عما يصفون
وسلطانه
قولا قط قط
يعني حسبي حسبي

عنا

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها
إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة
تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة قول
الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل
اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت
قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي
لا إله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا
وقال أنت الحق وقولك الحق قول الله تعالى وكان

باب

يفضل

الله سميعا بصيرا ان وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن
عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله
تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن ابن عثمان عن ابن موسى رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غايبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا
قوة الا بالله فقال ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة او قال ألا أدلك به
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن
يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة
انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة
رضي الله عنها حدثته قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

ان

ان جبريل عليه السلام نادني فقال ان الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك قول الله تعالى قل هو القادر

باب قول الله

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الله
ابن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن
الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اصحابه الاستخارة في الامور
كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم
فان كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري
وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب

مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افيدتهم وابصارهم
حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم

باب قول الله

اسلمي بفتح الثين

يعلمنا

ه

عن عبد الله رضي الله عنه قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ن إن لله مائة إسم إلا واحدا
قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف ن حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة
وتسعين إسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه
حفظناه السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ن حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أوى أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث
مرات وليقل بإسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو
ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي وأسامة بن حفص ن حدثنا مسلم حدثنا شعبة

عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك
أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور ن حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن
يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن
إبرهيم عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت
بالمعراض فخرق فكل ن حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر سمعت

هشام بن عروة حدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قالوا يا رسول الله إن ها هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا
أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
وأسامة بن حفص حدثنا حفص ابن عمر حدثنا هشام عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود
ابن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها
أخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا
ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا
فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالى

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر
الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان ابن أسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي

الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن
ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري
رضي الله عنه ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي
شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر ابن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما من أحد أحب إليه المدح
من الله حدثنا عبدان عن ابن حمزة عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص

حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح يحدث عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي
ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه ن حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم
شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر قول
الله تعالى ولتصنع على عيني تعدي وقوله جل ذكره تجري
بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده
إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه

عنبة طافية ن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا
قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور
الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
كافر ه هو الله الخالق البارئ المصور ن حدثنا إسحق حدثنا
عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثني محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة
بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن
ويعزلوا فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى
يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله
خالقها ه قول الله تعالى لما خلقت بيدي ن حدثني معاذ
بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المومنين يوم القيمة
كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيأتون آدم فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا ألم تر ألم ترى

الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول
رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي
أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا
فيأتون موسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا
رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي

وقعت

وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع
محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم
أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من
النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في
قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله
إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما
أنفق منذ خلق الله السموات والأرض فإنه لم يغض ما
في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض
ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقبض يوم القيمة

الأرضين

الأرض ويكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد
عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الأرض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان
قال حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والجبال على إصبع
والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد
فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا
وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة يقول
قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل

الحبر

باب

التوحيد

الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق
على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص
أغير من الله وقال عبيد الله ابن عمرو عن عبد الملك لا
شخص أغير من الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابن عوانة
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال
قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون
من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله
الجنة قل أي شيء أكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل
الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا قل الله وهو صفة
من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله

التوحيد

قال الله تعالى

بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها ه وفي
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية
استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد
استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من
حميد ه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع ابن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله
عنه قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا
فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب
الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وأيم

الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى
الفيض أو القبض يرفع ويخفض ه حدثنا أحمد حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب
تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن
وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد
ابن حارثة ه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب
في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله
لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس
بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في
سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن إبرهيم هو النخعي عن أبيه عن أبي ذر
رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود
فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع

قال

ومنها

فتستأذن بالسجود بلغ قراءة وتقاعس

من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا
موسى عن إبرهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق
أن زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل
إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس هذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا
إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب الأرض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم
القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة

هو وجهه
هو وجهه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من يبعث فإذا
موسى أخذ بالعرش قول الله تعالى يعرج الملائكة والروح
إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة
عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر
من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال
إليه دي المعارج الملائكة تعرج إلى الله ن حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة
الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله
ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى
الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن

عبد

عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب ه حدثنا عبد الله بن
بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض
ورب العرش الكريم ن حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعيم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد رضي الله
عنه قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها
بين أربعة ن وحدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة في تربتها ففسمها بين الأقرع بن حابس
الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين
علقمة ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل
الطائي ثم أحد بني نبهان فغضبت قريش والأنصار فقالوا
يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل

غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني
فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش فقول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن إسمعيل عن قيس
عن جرير رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا

يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا
أبو شهاب عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون
ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا
جرير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس قالوا يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع
الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس وتتبع من كان يعبد القمر القمر
وتتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة

فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا
ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ
إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم
ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق
بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو
نحوه ثم ينجلي حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد
أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله
أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار
بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على
النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في

حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل
بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي
رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيدعو الله ما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت
إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره ويعطي ربه من العهود والمواثيق ما شاء الله فيصرف
وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله
له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني
غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى
باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني
الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول

أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعوا حتى يضحك الله
منه فإذا ضحك منه قال له أدخل الجنة فإذا دخلها قال الله
له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول كذا
وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه
من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة
ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر
إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم
يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم

وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن
أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما
كانوا يعبدون وإنا ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم
قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف

وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال
لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم
حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يوم يدين للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في
إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من إيمان فأخرجوه وحرم الله صوركم على النار
فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان
فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني
فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت
شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا
فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في

عقيفة

فاذا

حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب
الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر
وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل
في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته
التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول
نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا
إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة

وذكر الحديث بطوله

كرباب

حافتيه

وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع
محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من
حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلى هذه الآية
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم حدثني عمي حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض ثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم

وقل سمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من
حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلى هذه الآية
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابراهيم حدثني عمي حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض ثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم

لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت
وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت قال أبو عبد الله قال
قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القنوت
القيام على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن حبيبة
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا
رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن
أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين

كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم الله الآية حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة
عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه يسميه بغير اسمه قال
أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت

حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال
فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
قال محمد قال وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى إن رحمة الله قريب

من المحسنين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى
الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل أن لله
ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره

حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبرهيم حدثنا يعقوب حدثنا
أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة
يا رب مالها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار
يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي وقال
للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار
من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول
قط قط قط ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبن أقواما
سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس عن ٥ النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة

عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع
السماء على اصبع والأرض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والأنهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول
بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره ن ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها
من الخلايق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته
وفعله وأمره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما
كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء
فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال

بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ن حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق
عرشه إن رحمتي سبقت غضبي ن حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الأعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه
الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي
أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما
يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل
الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي
يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا

فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر
الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث
بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فقام متوكئا على
العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ٥ حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن
يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من
أجر أو غنيمة ٥ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي وايل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء
فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في

كان هذا

متوكئ

فسألوه

بلغ معالم وغيره

سبيل الله

سبيل الله ٥ باب قول الله تعالى إنما قولنا
لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ٥ حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم
ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من كذبهم ولا
من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم
أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن
تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله ٥ حدثنا موسى
ابن إسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض حرث المدينة أو خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه
يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب
قول الله تعالى

قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته

كلمات الله

إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو
يرجعه إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة قول
الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل
ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت
في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعو الله فاعزموا
في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله
لا مستكره له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم
ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله
فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين قلت له ذلك ولم يرجع إلى شيء ثم سمعته وهو مدبر ضرب
فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يأتي ورقه من حيث
أتتها الريح تكفئها فإذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله إذا شاء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما
بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة
العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن
فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال

أجوركم شيئا
هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي
أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة فقال
لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن
إلا امرأة جاءت بشق ولد شق غلام قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد حدثنا

عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله
قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام
أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الله قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة
والأعرج ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب
اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان

من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من
يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا إسحق بن
أبي عيسى أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد إن
شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على
قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري

فريته حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل
وربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني
إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما
يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص
عمرو حدثنا الأوزاعي حدثني بن شهاب عن عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
أهو خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس
فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال

هل

الله

هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر
الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى
إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد الحصب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل
الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فأصابتهم
جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن
شاء الله فكان ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة

عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة

عمرو

وثبت

الذي قال الحق

من الله

قال سمعت أبا هريرة قال نعم فقلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر وليث تلقى القرآن أي يلقى عليك ولقاه أنت أي تأخذه عنه ومثله فتلقى آدم

فزع

ليتني

يجهر به

ابن عمه

حين الله

هذا ابو درهم المثنى او عبيد

من ربه كلمات حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا أحب
عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم
ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل
السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا

باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة
حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء

ابن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا
منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة
وإن أصبحت أصبت أجرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل
بهم زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا
القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر

بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران ٥

باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا
كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته
واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه

عليه وسلم قال بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد
قال قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اهدى
خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه
ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن

اغناك
ينزل
تابعه

همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن
والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان احقر ان يتكلم الله في
بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله
تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من
اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة
فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له
عشرا امثالها الى سبع مائة ضعف حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن

سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك
لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد
حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن
خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن
بي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه وأذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله إن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر
فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن
يحيى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن
عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب
ذنبا ورتما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ورتما قال
أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت
آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الأسود حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا

قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن كان قبلكم
قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو يبتئر
عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا
مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني فيها
ففعل بي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف
فقال الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم
قال الله أي عبدي ما حملك على أن
فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق
منك قال فما تلافاه أن رحمه عند ذلك وقال
مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني
في البحر أو كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال
لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

سلف أو قدم

حفرة الموت

يبتئر

فاسهكوني

حرف قال وربما يقصر عند استئناف الكلام

بلغ قوله وسقاه

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة
مع الأنبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب
أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول
أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني
أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا
إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله
لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي
الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة
فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في

بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون
ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه
روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يارب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه من مثقال
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع الخ وسل تعط واشفع تشفع فاقول

يارب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى
ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار
فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما
حدثنا انس فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد
جيئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا
الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد علينا هذا فقال لقد حدثني وهو
وهو يافع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان يحدثوا
قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرته الا وانا ارب ان احدثكم حدثني كما حدثتكم به
قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا
الله حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة
وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له
ربه اذهب ادخل الجنة فيقول أي رب الجنة ملأى فيقول له
ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول
إن لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن جعد أخبرنا
عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم
أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر
أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه
فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى إلا
النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش
وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة
طيبة حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر
من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد
جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع ثم يهز هن
ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عا

جبر
كل
مرات
من ط ص
ثم
والماء والثرى
على إصبع والخلائق
على إصبع ص م

يضحك

يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز أن رجلا سأل ابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من
ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني
سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثني حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي
أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن
أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام

ما جاء في كلام الله

رسول
أأنت
برسالته

حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت
أدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك
أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست
هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت
أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى
إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم
يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا
ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا

صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به
إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء
من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد
بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل
السماء الدنيا لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض
حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا أدم فقال له جبريل هذا أبوك
فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه أدم وقال مرحبا وأهلا
يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرها
ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد
فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك وجبأ له ثم عرج به إلى
السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى
السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج
به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة

فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهرون
في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبرهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم
أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى
حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله إليه فيما أوحى
إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ
موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك
قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك
لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار جبريل إليه أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا
فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه
فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات

خمسة ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راود
بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك
أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال
إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل
حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك
فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا
بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني
إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف
عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد
والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط
بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام ○

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد

ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من
ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من
أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست
فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر
فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره
أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه
لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا
إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الله تعالى يقول يا أيها ربنا

رسول

حب يستأذن ولكنه حب

فيبادر فبادر هـ

حب يسعك

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعا
والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم
وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا
تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري
إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق
قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال أفرق اقض وقال
مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام
الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن
حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه
النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعلا به ن

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا
وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله
والذين لا يدعون مع الله آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من
قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله

والبلاغ هـ

الى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين

ينزل هـ

حين هـ

اهل وعمل به

الغمام

الى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين

إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما
ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء
فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من
مى الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي أعطيتني
عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت
ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت
ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك باب
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه

قال

قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن خفينا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا خفينا فأنزل الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن
حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون أهل
الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه
محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن

أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما
كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك
ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت
إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما أقرأه جبريل

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو

اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم واتبع بين
ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحق حدثنا
أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أتاه
الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت

كما يفعل نبيّن الله أن قيامه بالكتاب
هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والأرض واختلاف السنتكم وألوانكم وقال
جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا حاسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في
اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت
سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى يا أيها الرسول

بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال
الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال تعالى
أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة
إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى
تلك آيات الكتاب الحكيم الله لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني هذه آيات القرآن
ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا
سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير بن حية عن جبير بن حية قال قال المغيرة أخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قبلنا مناصار

إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من
حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا
أبو عامر العقدي حدثنا عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه
وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله
ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن
يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك الآية ٥ باب قول الله تعالى
قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل

الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين
يتلونه حق تلاوته يتلونه يعملون به حق عمله يقال تلي يقرأ حسن التلاوة
حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الأمن
آمن بالقرآن ولا يحله بحقه إلا المؤمن حق لقوله تعالى مثل
الآية الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلاة
عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني
يا بلال بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي
أني لم أتطهر آناء الليل والنهار إلا صليت ما كتب لي أن أصلي وسئل أي الأعمال أفضل قال
الإيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف
من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
وأوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن

فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

باب وسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا
وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان حدثنا
شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا
عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب**
قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا
وإذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم
عتبوا فقال إني أعطي الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي
أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والخير منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر

النعم **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد
ابن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه قال إذا تقرب
العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا مسدد عن
يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت
منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال
معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربه عز وجل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به
والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال عن أبي العالية
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال لا ينبغي لعبد
أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه ٥ حدثنا
أحمد بن أبي سريج أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح
قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا
أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال
أ أ أ ثلاث مرات ٥ **باب** ما يجوز من تفسير
التورية وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى
قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ٥ وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعي ترجمانه ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية ٥ حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

كان أهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من
اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى
إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيه آية الرجم فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا
نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجاني عليها الحجارة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم ٥ حدثنا
إبرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ٥ حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما
كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم
حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء يقول عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابن بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت
في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء
فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا
شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير
ما قرأته فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت
التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ○ باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي
كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد
يسرنا القرآن بلسانك هونا قرأته عليك وقال مطر
الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل
من طالب علم فيعان عليه ○ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران
قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فهل من مدكر

احاد حدثني

أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال
ما منكم من أحد الا الا كتب مقعده من النار أو من الجنة
قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى
الآية ○ باب قول الله تعالى بل هو قرآن

محفوظ من التبديل والتغيير جملة الكتاب

مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة وأصله ما يلفظ ما يتكلم
من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله
عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم
تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي لهذا
القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت
أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده على العرش
أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد
ابن أبي غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي
يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي

قوله كتب أي أمر القلم أن يكتب ما هو كائن الى يوم القيمة من على ما في اللوح المحفوظ

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله كتب
كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش باب قول الله تعالى
والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال
للمصورين أحيوا ما خلقتم
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من
الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد
في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد
القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن
عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن محمد
الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
والقاسم التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم

ويقال

أحيوا ما خلقتم

رواية ابن عامر بالرفع والباقون بالنصب

وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب
إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه
من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذلك إني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا
أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا
بخمس ذود غر الذرا ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا
إليه فقلنا له فقال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم
إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عا
حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قلت لابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك
إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة

وندعوا اليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع
آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم
الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والمزفت
والحنتم ورما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب

قراءة القاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس

وهو الشوح لدليل قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت الا فانتبذوها

قوله فليخلقوا ذرة تعجيز وعقوبة

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه
سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها سأل
أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال إنهم ليسوا
بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث
عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل

يخطفها

المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق
أو قال التسبيد باب قول الله تعالى
ونضع الموازين القسط وإن أعمال بني آدم وقولهم يوزن
وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط
مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر
حدثني أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ٥ آخر الجزء السادس من صحيح
البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه ثم جميع صحيح البخاري على يد أفقر
عباد الله وأحوجهم إلى رحمته عثمان على فارس على تعلم البخاري
أصلا التيزيني مولدا الشهرواني بالعدنية بمدينة طرابلس المحروسة عفا الله
عنهما ولوالديه ولجميع المسلمين ولمن يقول آمين ووافق الفراغ منه
نهار الخميس تاسع عشر رمضان المعظم قدره وشهره

ومعه الله تعالى

أحسن الله تقضيها في خير وعافية وسلامة والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما دائما
بدوامك إلى يوم الدين ٥ وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ٥

معرفة المكرر بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل
عدد أحاديث الصحاح سبعة آلاف وخمسة وسبعون
حديثا بالمكرر ٥ واسقاط المكرر نحو أربعة آلاف حديثان

كتبته ودعوت الله مجتهدا في توبة وإله العرش تواب
لعله سبب قدرة قدر إلى رشادي وللأشياء أسباب
إن لم تهب لي أماني منك بالليل فمن سواك حويل الفضل وهاب

وقد فرغ من هذا الكتاب المبارك وأوله إلى آخره العبد الفقير إلى الله تعالى سالكم الحاج وجليلي بن
الحاج عبد الوهاب الأسلامي لجامع جليلي المحمي عفى الله عنه ولوالديه ولذريته وعلى قرابته آمين ودعا بالمغفرة
ودعا على شهادة جادي الأول من شهور سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ومعه مصطفى جليبي بن محمود بروق الاروام بخاري
مات في جدة في سنة ١١٣٦

الله تعالى منزه عن المكان والزمان فاستوى بمعنى استعلا علو عظمة
وارتفاع لا علو مكان وزمان لأنه تعالى كان ولا زمان ولا مكان

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي اقام للملة الحنيفية في كل وقت حملة عدول
ووفقهم لحفظ الاحكام الشرعية فادوها كما سمعوها
جملة وتفصيلا وصلاته وسلامه على سيدنا محمد الذي جعلت
علماء أمته كأنبياء بني اسرائيل وعلى اله واصحابه وسلم تسليما
وبعد فقد قرأ علي الشيخ الامام العالم العلامه ذو الهمم
العلية والنفس الطاهرة الزكية شمس الدين محمد بن المرحوم ابي بكر
ابن المرحوم محمد الشافعي نفعه الله بالعلم وجعله من العلماء العاملين
جميع المسند الصحيح للامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن بردزبة البخاري من اوله الى اخره في مجالس متعددة اخرها سلخ شعبان
المكرم من شهور سنة سبعه وخمسين وثماني مائه واخبرته به قراءتي
على الشيخ الصالح الامام العالم العلامه شهاب الدين المشهور بالرسام
طرا زمصر والشام قال اخبرنا الشيخ الامام العلامه شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ علي الدين علي الحنبلي البعلي الشهير بابن
المهنا نايبه رحمه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ شهاب الدين ابو العباس
احمد الشيخنه المحار قال اخبرنا الشيخ [illegible]

[illegible] عبد الله بن حموية قال اخبرنا محمد بن يوسف الفربري
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله
[illegible] ارضاه فذكره عن شيوخه بسنده [illegible] النبي صلى الله
[illegible] واينه
[illegible] اجزته واذنت له ان يروي عني جميع ما تجوز لي روايته
[illegible] بشرطه المعتبر وكانت القراءة المباركة بجمله المحروسه صحيح
[illegible] كتبه يوسف بن ابرهيم بن محمد الشافعي الكردي البزازاري
حامدا لله تعالى ومصليا على رسوله صلى الله عليه وسلم

والحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وبعد فقد تم بحمد الله قراءة الكتاب الصحيح
وهو افضل كتب الحديث